



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المحاسبية والمالية.



عنوان المذكرة

دور جدول التمويل في تشخيص الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة: علوم المحاسبة المالية.
تخصص: محاسبة وتدقيق.

تحت إشراف:
د. قمري زينة.

من إعداد:
▪ بولعلم يسرى.
▪ لعرايجي فادية.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوقروة إيمان	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
ترفاس جمال الدين	أستاذ مساعد	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
قمري زينة	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة.



عنوان المذكرة

دور جدول التمويل في تشخيص الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة ميناء سكيكدة -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة: علوم المحاسبة المالية.
تخصص: محاسبة وتدقيق.

تحت إشراف:

د. قمرى زينة.

من إعداد:

- بولغلم يسرى.

- لعرايجي فادية.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوقروة إيمان	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
ترفاس جمال الدين	أستاذ مساعد	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
قمرى زينة	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2024/2023



تعهد

أنا المضي أسفله الطالب (ة): **لعرايحي فادية**
تاريخ الميلاد: **12/12/25** - **سكيكدة ولاية: سكيكدة**
عنوان الإقامة: **حي واد شادي سطورة**
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: **المحاسبة المالية**
التخصص: **محاسبة ومراجعة**
رقم التسجيل: **19 19 36 00 10 10**

وفي يوم: **19 / 10 / 2024**

أصبح بان مذكرة الماستر الموسومة ب:
دور جداول التمويل في تشجيعها الإيداع
السنة الجامعية: **2023 / 2024**

تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):
إسم ولقب المشرف: **ثمري زينة**

أقر أنها عمل أصيل لي وحدي. وأنها حالية من أي شكل من أشكال السرقة العلمية. وأتحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة. وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها. وأتعهد أنني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين.

وفي حال الإخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي سيتم اتخاذها الكلية بموجب المادة 2

الإسم واللقب والتوقيع للطالب

لعرايحي فادية

ملاحظة هامة:

- تم التأشير من قبل الطالب بوضع لرقم التسم بعد المصادقة عليها لدى المساح الإدارية

طبقا للمرسوم رقم 77461 المتضمن
المادة 2

المصادقة
السنة (القبول) / رقم التسجيل: **2110420235**

2024
9
03
رابع بوجادي



تعهد

أنا المعضي أسفله الطالب (ة): بولفلم يسري
تاريخ الميلاد 19/30/1981 بـ سكيكدة ولاية: سكيكدة
عنوان الإقامة: حصروثما حودي - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: محاسبة مالية
التخصص: محاسبة ومراجعة
رقم التسجيل: 191936001094
وفي يوم: 19 / جوان / 2024
أصبح بان مذكرة الماستر الموسومة بـ:
حور جويل التحويل في تنفيذ الاداء المالية
في المؤسسة الاقتصادية
السنة الجامعية: 2023 / 2024
تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):
إسم ولقب المشرف: قصرى زينة

طبقا للمرسوم رقم 77141 المتضمن
التحقيق على التوقيعات ولا سيما المادة 2
الإدارة غير مسؤولة
على مضمون الوثيقة

أقر أنها عمل أصيل لي وحدي، وأنها خالية من أي شكل من أشكال السرقة العلمية، وأن تحمل كامل
المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة، وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي
شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأن تعهد أنني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة
الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين.
وفي حال الاخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.

المسند: بولفلم يسري
الموضوع: حور جويل التحويل في تنفيذ الاداء المالية
عملي كروية بـ 19
من رئيس مجلس التسيير بولفلم يسري
مستحق الإدارة بولفلم يسري
بوعليبة الهيلم

الاسم واللقب والتوقيع للطالب

بولفلم يسري

20/06/2024
A0296N143
ح. كروية

صحة عامة:

نظرا لاستشارة من قبل الطالب وضع لرئيس القسم بعد المساعدة عنها لدى المساع الإدارية.

السنة الجامعية: 2024 / 2023

شهادة الترخيص بإيداع مذكرة ماستر أكاديمي لدى المكتبة

أنا الممضي أسفله الأستاذ: **فمري زينة**؛ الرتبة العلمية: **التعليم العالي**
المشرف على مذكرة الماستر والموسومة بـ: " **دور جدارك التمويل في تشجيع الإبداع**
والموسومة بـ: " **المالي للمؤسسة الاقتصادية** "

من إنجاز الطالب: **بولفلم يسرى** والطالب: **لعرايجي فادية**

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة)؛

القسم: **مالية ومحاسبة**

التخصص: **محاسبة و تدقيق**

تاريخ المناقشة: **2024 / 06 / 30**

استبدان الطالب (ة) قد قام بالتعديلات والتصديحات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة

الورقية والنسخة الإلكترونية قد استوفت جميع شروطها. وبإمكانه إيداع النسخ الورقية والإلكترونية.

سكيكدة في: **2024 / 07 / 08**

تأشير الأستاذ المشرف



رئيس قسم علوم المالية والمحاسبة

شرق يسرى

ملاحظة هامة: لا تقبل أي شهادة من دون توقيع ومصادقة.



استمارة ايداع مذكرة ماستر
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
2024-2023

نحن الاستاذ / الدكتور: في
المشرف على مذكرة الماستر الموسومة ب:
.....
.....
.....

تخصص:
.....

للطلبة الآتية أسماؤهم:

01:
.....

02:
.....

نوافق على ايداع مذكرة الماستر باعتبارها مستوفية لجميع الشروط العلمية
والمنهجية اللازمة للمناقشة.

سكيكدة في 19/06/2024

امضاء الطالب الثاني

.....

امضاء الطالب الاول

.....

امضاء الاستاذ المشرف

.....

الإهداء

من قال أنا لها نالها. وإن أبت رغما عنها أتيت بها.

الحمد لله الذي وهبني التوفيق والسداد ومنحني الثبات وأعانني للوصول إلى النهايات.

رغما عنها ها أنا اليوم أجنبي حصاد 18 سنة.

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله على البدء والختام.

إلى من علمني الكفاح، إلى من زرع في نفسي قوة الإرادة، إلى من تعب من أجلي وسعى لأجلي

راحتي إلى رمز التضحية والصمود

إلى أعظم وأعز رجل في الكون، بطلي، كنزي، سر نجاحي ... أبي الغالي عز الدين حفظه الله.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها واحتضنتني بقلبها قبل يدها، إلى من رفعتني بدعواتها ودعمها في كل خطوة من خطوات الحياة، إلى من غمرتني بحبها وحنانها إلى من أنارت دربي بصلواتها إلى من ربنتي على حب العلم، إلى أعلى ما في الوجود إلى وهج حياتي ... أُمي الغالية مفيدة حفظها الله.

إلى أخي الوحيد ضلعي الثابت عبد الرحمان حفظه الله.

إلى كنز دنيائي والشموع التي تنير حياتي هم سندي وروحي أخواتي العزيزات نور الهدى، صافية، خديجة.

إلى رفقاء السنين و أصحاب الشدائد، إلى من كانوا خلال السنين العجاف سحابا ممطرا أنا ممتنة لصديقتي العزيزات أمينة، جميلة، مايا، أسماء .

إلى صديقتي و زميلتي في المشوار .. فادية.

إلى الأموات الأحياء في القلب لكن لو يشعرون ... جدي وجدتي.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة أو ابتسامة مشجعة.

وفي الأخير أقف وقفة احترام أمام كل من ساهم في تلقيني ولو حرف في مختلف أطوار الدراسة.

الإهداء

لك الحمد ربي على عظيم فضلك وكثير عطائك

إنه لا يسعني في هذه اللحظات التي لعني لا أملك أغلى منها أن أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:

إلى فضاء المحبة وبحر الحنان، ريحانة الدنيا وبهجتها أمي الغالية "ر. حياة" حفظها الله.

إلى الذي علمني أن الحياة كفاح ونضال أبي العزيز "ل. كمال" حفظه الله.

إلى الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود التي ترسم منحني حياتي إخوتي "رانيا"، "جواد" إلى كل أفراد عائلتي حفظهم الله.

إلى صديقاتي "زهرة"، "خولة"، "نوال"، "دلال"، "ماجدة"

وبشكل خاص إلى زملاء الدراسة"، "سوسن"، "يسرى"،

إلى رفقاء الدرب "سارة"، "إكرام"، "رانيا"،

وإلى كل من عرفناهم من قريب أو من بعيد.

فادية.

شكر وعرفان

الشكر لك يا الله على نعمة العافية، الشكر لك يا الله على نعمة العقل، الشكر لك يا الله على كل ما نحن عليه، فهو من فضلك سبحانك.

وامتثالاً لقول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

كما نتقدم بالشكر الخالص الى أستاذتنا الفاضلة "د. قمري زينة" على ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات ودعم معنوي لإتمام هذا العمل.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا وتحملوا عناء قراءتها ومناقشتها وعلى مجهوداته وتصحيحاتهم للأخطاء والنقائص في سبيل تحصيل أكبر استفادة من الدراسة.

ونتقدم بالشكر الجزيل أيضا الى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع.

ونشكر أيضا جميع أساتذتنا في المشوار الدراسي

والله ولي التوفيق.



الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جداول التمويل في تشخيص الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ومن أجل ذلك أجريت دراسة على المؤسسة المينائية سكيكدة ، خلال الفترة 2024/03/08 إلى غاية 2024/04/07. ولكن عند بداية التبرص تبين أن المؤسسة المينائية سكيكدة لا تستخدم جداول التمويل وبالتالي لا تعتمد عليه في تشخيص أدائها المالي و بالإعتماد على حساب النتائج و الميزانية و جدول التدفقات المقدمة من طرف المؤسسة قمنا بإعداد جداول التمويل التي سمحت لنا بالتوصل إلى عدة نتائج أهمها أن جدول التمويل أداة فعالة في تشخيص و تحليل الأداء المالي و أن المؤسسة المينائية سكيكدة في وضعية مالية مريحة تسمح لها بالإستثمار مستقبلا .

❖ الكلمات المفتاحية : جدول التمويل ، الأداء المالي ، التشخيص المالي ، المؤسسة المينائية.

Abstract:

This study aimed to identify the role of financing schedule in diagnosing the financial performance of the economic institution. and for this purpose a study was conducted on the Skikda port corporation .

But at the beginning of the investigation it became clear that the Skikda Port Corporation does not use financing schedules and therefore does not rely on them in diagnosing its financial performance. Accordingly and by relying on the calculation of results the budget and the flow schedule provided by the corporation we prepared financing schedules that allowed us to reach several results the most important of which is that the financing schedule is an effective tool in diagnosing and analyzing financial performance and the skikda port corporation is in a comfortable financial position that allows it to invest in the future .

الفهرس

الصفحة	المحتوى
I	الملخص
II	الفهرس
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
الفصل الأول: الجوانب النظرية والتطبيقية لجدول التمويل والأداء المالي	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: أساسيات جداول التمويل
6	المطلب الأول: تعريف جدول التمويل وأهدافه
10	المطلب الثاني: كيفية إعداد جدول التمويل والبيانات اللازمة.
14	المطلب الثالث: استعمالات جدول التمويل و أهميته في تشخيص الأداء المالي
16	المبحث الثاني : ماهية الأداء المالي ودور جدول التمويل في تشخيصه.
16	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي
17	المطلب الثاني: دور جدول التمويل في تشخيص الأداء المالي
18	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.
18	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
20	المطلب الثاني : دراسات سابقة باللغة الأجنبية
21	المطلب الثالث: أوجه الإختلاف والتشابه
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة المينائية وهيكلها التنظيمي.
25	المطلب الأول: تعريف المؤسسة المينائية لسكيكدة E.P.S
26	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية
30	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة

32	المبحث الثاني: التحليل باستخدام جدول التمويل لتشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية -سكيدة-
32	المطلب الأول : تشخيص الأداء المالي بواسطة جدول التمويل .
42	المطلب الثاني :تشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيدة انطلاقا من نتائج تحليل جدول التمويل
43	خلاصة الفصل
45	الخاتمة
48	المراجع
51	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
10	تصنيف مصادر الأموال	01
12	الجزء الأول من جدول التمويل	02
13	الجزء الثاني من جدول التمويل	03
33	قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة خلال السنوات الثلاث	04
34	حركة الأموال الخاصة سنة 2020	05
34	حركة الأموال الخاصة سنة 2021	06
34	حركة الأموال الخاصة سنة 2022	07
35	جدول توزيعات الأرباح خلال السنوات الثلاث	08
35	حركة الأصول الغير جارية سنة 2020	09
35	حركة الأصول الغير جارية سنة 2021	10
36	حركة الأصول الغير جارية سنة 2022	11
36	الجزء الأول من جدول التمويل سنة 2020	12
37	الجزء الثاني من جدول التمويل سنة 2020	13
38	الجزء الأول من جدول التمويل سنة 2021	14
39	الجزء الثاني من جدول التمويل سنة 2021	15
40	الجزء الأول من جدول التمويل سنة 2022	16
41	الجزء الثاني من جدول التمويل سنة 2022	17

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
27	الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة	01
31	هيكل مديرية المحاسبة والمالية	02

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
51	ميزانية الأصول للمؤسسة المينائية سكيكدة 2019	01
52	ميزانية الخصوم للمؤسسة المينائية سكيكدة 2019	02
53	ميزانية الأصول للمؤسسة المينائية سكيكدة 2020	03
54	ميزانية الخصوم للمؤسسة المينائية سكيكدة 2020	04
55	ميزانية الأصول للمؤسسة المينائية سكيكدة 2021	05
56	ميزانية الخصوم للمؤسسة المينائية سكيكدة 2021	06
57	ميزانية الأصول للمؤسسة المينائية سكيكدة 2022	07
58	ميزانية الخصوم للمؤسسة المينائية سكيكدة 2022	08
59	جدول حساب النتائج للمؤسسة المينائية سكيكدة 2020	09
60	جدول حساب النتائج للمؤسسة المينائية سكيكدة 2021	10
61	جدول حساب النتائج للمؤسسة المينائية سكيكدة 2022	11
62	جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكدة 2020	12
63	جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكدة 2021	13
64	جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكدة 2022	14

قائمة الاختصارات والرموز

الاعتصار	المعنى باللغة العربية
E.P.S	المؤسسة المينائية سكيكة
CAF	قدرة التمويل الذاتي
COVID 19	فيروس كورونا
FRNG	رأس المال العامل الإجمالي
BFR	احتياج رأس المال العامل
BFRE	احتياج رأس المال العامل للإستغلال
BFRHE	احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال
TN	الخبزفة الصافية

مقدمة

نظرا لبيئة الأعمال الحديثة حيث تتسارع وتيرة التغيرات الاقتصادية وتزداد تعقيدات السوق أصبح من الضروري استخدام أدوات فعالة لتشخيص الأداء المالي للمؤسسات بشكل يسمح بتحديد نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف بكفاءة وفعالية.

في جداول التمويل تعتبر أداة إستراتيجية مهمة في الإدارة المالية فهي تمثل البنية الأساسية للتحليل المالي نظرا لما تحتويه من بيانات مفصلة ومعلومات قيمة التي تساعد المؤسسات بتقييم وضعيتهم المالية بدقة واتخاذ قرارات مدروسة تعزز من استدامتها ونموها و في ظل الظروف الاقتصادية السائدة ومع زيادة الحدة التنافسية الشديدة في الأسواق التي تبرز الحاجة الماسة للمؤسسات لتحسين أدائها المالي وضمان استدامتها يعد الأداء المالي مؤشرا حاسما لنجاح المؤسسة وقدرتها على البقاء والتطور في السوق.

الإشكالية الرئيسية:

مما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يساهم جدول التمويل في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية -سكيدة -؟

تدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

❖ هل البيانات التي توفرها جداول التمويل كافية لتشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية ؟

❖ هل تعتمد المؤسسة المينائية سكيدة على جدول التمويل في تشخيص أدائها المالي؟

الفرضيات:

يقوم البحث على مجموعة من الفرضيات التي تمت صياغتها ومحاولة الإجابة عنها والتأكد من صحتها ضمن هذه الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

❖ يساهم جداول التمويل من خلال قسمه الأول و الثاني في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيدة.

الفرضيات الفرعية:

❖ الفرضية الفرعية الأولى: يمكن للمؤسسة الاقتصادية الاستعانة بأدوات أخرى في تشخيص أدائها المالي.

❖ الفرضية الفرعية الثانية: تعتمد المؤسسة المينائية سكيدة على جداول التمويل في تشخيص أدائها المالي.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع منها ذاتية بناء على اهتمامنا الشخصي والمرتبط بمجال تخصصنا مع الرغبة في تعميق معرفتنا العلمية و إثراء معلوماتنا في هذا الموضوع .

اما الأسباب الموضوعية لاختيارنا هذا الموضوع تتمثل في كشف العلاقة بين الأداء المالي وجدول التمويل كأحد أساليب التحليل المالي الديناميكي، حيث إن المؤسسات غالبًا ما تغفل عن هذه الأداة وتتجاهل دورها في تسهيل تحليل

وتشخيص الأداء المالي. كما نهدف إلى إثراء المكتبة بمرجع جديد في هذا المجال نظرًا لندرة الدراسات التي تركز على هذا الجانب.

أهمية الدراسة

بناءً على المعلومات السابقة وبغية الإجابة على الإشكالية والتحقق من صحة الفرضيات المطروحة يظهر أهمية الموضوع في التقاط التالية:

- تساهم جداول التمويل في كفاءة إدارة الموارد المالية للمؤسسة وفهم الاتجاهات المالية والمحاسبية
- دور القوائم المالية في مساعدة المؤسسة على تشخيص وتحليل أدائها المالي.
- تحديد مواطن القوة والضعف في المؤسسة من خلال الاعتماد على القوائم المالية، حيث تُظهر هذه القوائم الجوانب القوية والضعيفة في أداء المؤسسة المالي. بالإضافة إلى تحديد الاتجاه العام للسياسات المالية المتبعة داخل المؤسسة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على جدول التمويل وأهميته بالإضافة إلى كيفية إعداده.
- إبراز دور جدول التمويل في تشخيص الأداء المالي في المؤسسة المينائية -سكيدة-
- استعمال مختلف الأدوات المالية لتشخيص الأداء المالي للمؤسسة.

تحديد الإطار الزمني والمكاني للدراسة

- الإطار المكاني: سيتم معالجة هذا الموضوع في المؤسسة المينائية سكيدة
- الإطار الزمني: سيتم إجراء الدراسة الميدانية بالمؤسسة بالاعتماد على قوائمها المالية خلال الفترة الممتدة من (2020 إلى 2022).

منهج الدراسة:

المنهج المتبع لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي، كما إعتدنا على منهج دراسة الحالة وذلك من خلال محاولة الكشف عن الدور الذي يلعبه جدول التمويل في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية -سكيدة-

صعوبات البحث:

إن من أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء دراسة هذا الموضوع هي نقص الدراسات المتاحة حول جدول التمويل، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المعلومات الكافية لإجراء الدراسة التطبيقية.

هيكل البحث

لعرض خطة البحث بصفة موجزة، لقد كان موضوع البحث تحت عنوان " دور جداول التمويل في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المينائية سكيكدة" ومن أجل الإحاطة بهذا الموضوع تم البدء بمقدمة عامة ثم التقسيم الدراسة إلى فصلين كالتالي:

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية حول جدول التمويل والأداء المالي ودوره في تشخيصه، وذلك بتقسيم الفصل الأول إلى ثلاث مباحث، خصص المبحث الأول للأدبيات النظرية التي تتمحور حول جدول التمويل والمبحث الثاني خصص للأدبيات النظرية أيضا للأداء المالي ودور جدول التمويل في تشخيصه، بينما المبحث الثالث لقد خصص لدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها سابقا في الدراسة وإبراز أهم جوانب الاختلاف والتشابه.

أما الفصل الثاني يحتوي على دراسة حالة فمن خلاله تم إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لمعرفة دور جدول التمويل في تشخيص الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، كما قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول بطاقة فنية للمؤسسة المينائية سكيكدة بينما المبحث الثاني خصص إلى تطبيق نماذج تشخيص الأداء المالي باستخدام جداول التمويل ومناقشة النتائج.

وفي الأخير إعطاء خاتمة حول الموضوع مبرزة فيها مجموعة من النتائج المتعلقة.

الفصل الأول

الجوانب النظرية والتطبيقية لجدول التمويل
والأداء المالي

تمهيد

يعتبر تحليل الأنشطة والتغيرات المالية أمراً ضرورياً للحكم على مدى نجاح أو فشل السياسات المالية المتبعة في أي مؤسسة. ويستلزم تحليل الأنشطة المالية استخدام أداة يمكنها أن تعكس حقيقة حركة الأموال في المؤسسة هذا من جهة ومن جهة أخرى تزويد إدارتها بالمعلومات الضرورية لتعاملها مع خططها المالية.

ولما كانت القوائم المالية كالميزانيات وغيرها تعجز عن الوصول للغرض المطلوب ظهرت الحاجة إلى إعداد قوائم أخرى تمتاز بالإيجابية في وصف النشاط المالي كجدول التمويل الذي يظهر بوضوح النشاط المالي والتغيرات التي تحدث فيه، كما يلعب الأداء المالي دوراً هاماً في عكس النتيجة المنتظرة من وراء كل نشاط وهو ما يمثل دافعاً أساسياً لاستمرارية وجود المؤسسة.

ويتضمن هذا الفصل دراسة دور جداول التمويل في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بحيث تم استعراض هذه الدراسة من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: أساسيات جدول التمويل
- المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي ودور جدول التمويل في تشخيصه
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: أساسيات جداول التمويل

يتم استخدام جدول التمويل لدراسة التدفقات النقدية السابقة لمعرفة استخدامات الأموال وطريقة تنفيذها والتي من خلالها يتم الحصول على التمويل لهذه الاستخدامات، بالإضافة إلى كونها مفيدة في دراسة الماضي ومن الضروري أيضاً لوضع الخطط المستقبلية. تهدف الإدارة المالية من خلاله إلى ضمان الاستغلال الأمثل للأموال التي تحتفظ بها المؤسسة واللجوء إلى مصادر التمويل المناسبة. فهو يعتبر من أهم الوسائل التي تترجم السياسة المالية للمؤسسة وذلك من دورة مالية لأخرى كما يوضح التغيرات في رأس المال العامل الصافي ومصدر هذه التغيرات لذلك يعتبر هذا الجدول من الآليات التي يتم الاعتماد عليها في التشخيص المالي.¹

المطلب الأول: تعريف جدول التمويل وأهدافه

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى نشأة وتعريف جدول التمويل والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

■ نشأة وتطور جدول التمويل:

بعد أن فشلت بعض القوائم في توفير كافة المعلومات اللازمة والضرورية للمستخدمين، وخاصة تلك التي تتعلق بتفسير التغيرات في الأصول والالتزامات وحقوق الملكية؛ وجد أن الميزانيات تركز فقط على اظهار قيم هذه العناصر في لحظة زمنية محددة، بينما تعرض قائمة الدخل الإيرادات والمصروفات لفترة معينة سابقة. ولذلك أصبح من الضروري إنشاء قائمة مالية جديدة يمكن أن تقدم ما لم تتمكن القوائم السابقة من تقديمه. البداية كانت في ستينيات القرن العشرين. عندما بدأت بعض المؤسسات بإعداد قائمة المصادر والاستخدامات كوسيلة لتزويد المستخدمين بالمعلومات المحاسبية الكافية رغم ان هذه القائمة لم تكن الزامية، لكن بعض المؤسسات كانت تصدرها بهدف توفير الكمية من المعلومات المحاسبية ذات الصلة للمستخدمين. وبناء على ذلك أصدر مجلس المبادئ المحاسبية رأيه المحاسبي رقم 19 والذي أعاد تسمية هذه القائمة بقائمة التغيرات في المركز المالي وطالب بضرورة إصدارها مع البيانات المالية الرئيسية الأخرى.

وفي ذلك الوقت، تم إعداد هذه القائمة على أساس مفهومين أو مدخلين هما مفهوم رأس المال العامل والمفهوم النقدي، واستمر إعداد هذه القائمة على أساس مفهوم رأس المال العامل خلال السبعينيات، حتى أفلست بعض المؤسسات الكبرى وانهارت دون أن تتمكن من تغيير وضعها المالي تبعاً لمفهوم رأس المال العامل لتقديم المؤشرات على ذلك. مما جعل المؤسسات تتحول إلى أساس المفهوم النقدي في إعداد قائمة لتغيرات في المركز المالي.

في نهاية عام 1987، أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية المعيار رقم 95، والذي طالب فيه أن يتم إصدار قائمة التدفقات النقدية كقائمة أساسية، والتي تصدر بجانب قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.

¹ سعدون مهدي الساقى وعدنان تاية النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع،

عمان_الأردن، 2011، ط4، ص81_82

وكذلك فعلت لجنة معايير المحاسبة الدولية التي اصدرت المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 عام 1992 والذي كان بعنوان قائمة التدفقات النقدية. تشبه هذه المواصفة إلى حد كبير المعيار الأمريكي رقم 95.¹

أكد مجلس معايير المحاسبة الأمريكية في المفهوم رقم 5 على أن كمية وتنوع المعلومات التي يجب أن تتضمنها التقارير المالية المقدمة من المنظمة بيانات مالية مثل الميزانيات وقوائم الدخل وغيرها حول التدفقات النقدية خلال فترة معينة. وهذه القائمة في رأي المجلس توفر معلومات مفيدة عن أنشطة المؤسسة في الحصول على النقدية لسداد الديون أو توزيع الأرباح أو إعادة استثمارها. كما تهدف المؤسسة إلى المحافظة على توسع طاقتها التشغيلية وأنشطة التمويل على شكل قروض أو حقوق الملكية وكذلك فيما يتعلق باستثمار النقد وصرفه.²

■ تعريف جدول التمويل:

هناك عدة تعاريف لجدول التمويل أهمها:

1-2 التعريف الأول:

جدول التمويل هو جدول يوضح تغيرات ذمة المؤسسة خلال فترة زمنية معينة. والاحتياجات التمويلية الجديدة التي تحققت خلال الدورة، ووسائل التمويل الضرورية، وتأثير جميع العمليات على مستوى الخزينة.³

2-2 التعريف الثاني:

جدول التمويل هو أداة توضح الآثار المترتبة لممارسة المؤسسة أنشطتها وعملياتها ضمن ميزانياتها بالزيادة والنقصان في مختلف العناصر الأصول والالتزامات، بما في ذلك الأموال الخاصة، ويتم تلخيص هذه الآثار من خلال جدول الموارد والاستخدامات، والتي يتم من خلاله تقديم معلومات عامة عن التغيرات حتى يمكن تكوين جدول التمويل.⁴

3-2 التعريف الثالث:

جدول التمويل هو قائمة مالية توضح حركة الأموال خلال فترة زمنية محددة. أي أن هذه القائمة توضح مصادر الأموال التي حصلت عليها المؤسسة خلال تلك الفترة والاستخدامات التي وجهت إليها هذه الأموال خلال نفس الفترة.⁵

¹ مؤيد راضي خنفر و غسان فالح المطارنة، تحليل القوائم المالية -مدخل نظري و تطبيقي-، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان_ الاردن، 2006، ط2، ص 195_196

² كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في تحليل القوائم المالية_ تحديد قيمة المنشأة_ تحديد قيمة السهم وصياغة عقود الحوافز وشروط المدينة، المكتب الجامعي الحديث، الزاوية_ الإسكندرية، 2011، ص 154 .

³ خميسي شيحة، التسيير والمالية - التسيير المالي للمؤسسة دروس ومسائل محلولة-، دار هومة للطباعة النشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 125

⁴ أقاسم عمر، مطبوعة في مقياس التسيير المالي المعق، أولى ماستر، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية المؤسسة، جامأحمد دراية أدرار، 2016، ص 28.

⁵ جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، بدون سنة نشر، ص 94

2-4 التعريف الرابع:

وتعرّف الموسوعة المحاسبية جدول التمويل بأنه: "...الجدول الذي يوضح التغيرات التي تطرأ على الذمة المالية للمنظمة خلال السنة المرجعية."

2-5 التعريف الخامس:

ويعرّف مجلس خبراء المحاسبة والمحاسبين المعتمدين جدول التمويل بأنه: "...الجدول الذي يمكن من خلاله معرفة الطرق التي تم بها تلبية جميع الاستخدامات باستخدام الموارد المتاحة خلال دورة لاستغلال"¹. وانطلاقاً من المفاهيم المعروضة لهذه القائمة نجد انها تتميز بخصائص عدة، من أبرزها:²

- هذه القائمة تضم بجانب المدفوعات النقدية والإيرادات عناصر غير نقدية خلال الفترة المحاسبية، مثل المشتريات والمبيعات الأجلة.
- تتضمن القائمة، إلى جانب النقد، مفهوم الأموال شبه النقدية كالاستثمارات والأصول المتداولة التي يمكن تحويلها إلى نقد في فترة قصيرة.
- تشمل على التدفقات النقدية الواردة والصادرة من المؤسسة، موضحة بذلك الحركة النقدية الفعلية.

3. أهداف جدول التمويل:

إن الغاية الأساسية من إنشاء جدول التمويل هي تقديم معلومات حول الإيرادات والنفقات النقدية للشركة خلال فترة زمنية محددة للمستخدمين والمعنيين. ومن خلال هذا الجدول يمكن لهؤلاء الأطراف تحقيق الأهداف التالية:³

1. دراسة كيفية تطور البنية المالية للمؤسسة، بتحليل كل من الموارد والاستخدامات الجديدة التي تم الحصول عليها لتلبية الاحتياجات المالية.
2. تحليل الحركات المالية التي أثرت في المؤسسة، مع توضيح التغيرات التي حدثت.
3. قياس مخاطر عدم السيولة التي قد تواجهها المؤسسة، وإمكانية عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المستقبلية.
4. تلخيص العمليات المالية التي تمت خلال الدورة المحاسبية وتأثيرها على السيولة النقدية.
5. توضيح كيفية استخدام الأموال المتحصلة من مصادر التمويل، ومدى فعالية استثمارها في الأصول.
6. استعراض كيفية التعامل مع الأحداث المالية غير المتوقعة مثل التوسعات، ومصادر التمويل المناسبة وتحليل أسباب التغير في نسبة توزيع الأرباح.
7. بيان الجوانب الإيجابية والسلبية لمصادر التمويل وكيفية استخدام الأموال.
8. اكتشاف أي انحرافات مالية والتأكد على أهمية معالجتها.⁴

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 57

² هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2000، ص 208

³ خميسي شيخة، المرجع سبق ذكره، ص 154-155.

⁴ هيثم محمد الزعبي، المرجع سبق ذكره، ص 209

9. تقديم معلومات عن الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية بناءً على التدفقات النقدية.
 10. تقييم قدرة المؤسسة على توليد الأرباح، ومواجهة متطلبات الاستثمار والتوسع، والوفاء بالالتزامات.
 11. تحديد أسباب الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية.
 12. تقييم التدفقات النقدية الماضية والحالية للتنبؤ بالتدفقات المستقبلية.
 13. ربط الميزانية الافتتاحية بالميزانية الختامية، وشرح التغييرات التي طرأت على مدار الفترة.
- لتحقيق هذه الأهداف، يجب أن تشمل القائمة جميع العمليات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية، مصنفة ضمن ثلاثة أنشطة: التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية، بهدف تسهيل التحليل والاستنتاج.

- ❖ الأنشطة التشغيلية: تشكل العمود الفقري لتوليد الإيرادات في أي مؤسسة، حيث تشمل الآثار النقدية للعمليات المؤثرة في تحديد صافي الربح خلال الفترة المالية. بعض هذه العمليات تشمل:
 - الإيرادات والمصروفات النقدية المتأتية من عمليات البيع والشراء للمنتجات أو تقديم الخدمات
 - الإيرادات النقدية المستلمة من الفوائد والإيرادات الأخرى.
 - الإيرادات النقدية المحصلة من الموظفين والعمال، بالإضافة إلى الإيرادات النقدية الناتجة عن الفوائد والضرائب
- ❖ الأنشطة الاستثمارية: تشير إلى تأثيرات النقدية من العمليات المرتبطة بأصول وممتلكات الشركة المستخدمة لتوليد الإيرادات والدخل في الفترة المالية الحالية أو المستقبلية، وتشمل:
 - النفقات النقدية لاقتناء الأصول الثابتة سواء الملموسة أو غير الملموسة، والأصول طويلة الأجل الأخرى
 - النفقات النقدية المتعلقة بالإقراض وشراء الاستثمارات
 - الإيرادات النقدية من بيع الأصول الثابتة الملموسة أو غير الملموسة، والأصول الأخرى
 - الإيرادات النقدية من بيع الاستثمارات وتحصيل القروض.
- ❖ الأنشطة التمويلية: تضم جميع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتعلقة بتمويل الشركة من مصادر داخلية (مثل حقوق الملكية) ومصادر خارجية (مثل الديون)، وتشمل:
 - الإيرادات النقدية من إصدار أسهم أو سندات جديدة
 - الإيرادات النقدية من الحصول على قروض مالية قصيرة أو طويلة الأجل
 - النفقات النقدية لسداد القروض أو السندات
 - توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين¹

¹ مؤيد راضي خنفر و غسان فالح المطارنة، المرجع السابق، ص 197

المطلب الثاني: كيفية إعداد جدول التمويل والبيانات اللازمة.

لإنشاء جدول التمويل لأي فترة مالية، من الضروري توفير ميزانيتين متتابعتين. هذا لأن الميزانية تعكس الحالة المالية للمؤسسة في نقطة زمنية محددة، والتي غالبًا ما تكون نهاية العام المالي. قبل هذا الوقت، يكون الوضع المالي مختلفًا بسبب الأنشطة المالية المستمرة التي تؤثر على عناصر الميزانية. ولذلك، من الضروري وجود ميزانية لبداية الفترة وأخرى لنهايتها لتحديد التغييرات التي طرأت على عناصرها خلال الفترة.

يمكن إعداد جدول التمويل من خلال الخطوات التالية:¹

الخطوة الأولى: إعداد القوائم المالية (ميزانيتين متتابعتين) اللازمة لإنشاء قائمة تدفقات الأموال، ومن ثم تحليل التغييرات التي طرأت على بنود الميزانية خلال الفترة المحددة.

الخطوة الثانية: عند تجهيز قائمة تدفقات الأموال وتوزيعاتها، يتم التمييز بين الفئتين التاليتين:

أولاً: مصادر الأموال، والتي تشمل:

▪ تقلص الأصول.

▪ زيادة في الالتزامات.

▪ ارتفاع في حقوق الملكية.

ثانياً: استخدامات الأموال، وتتضمن:

▪ ارتفاع في الأصول.

▪ انخفاض في حقوق الملكية.

▪ تقلص في الالتزامات.

▪ مع التأكيد على أهمية توضيح التمويل الداخلي خلال الفترة كعنصر رئيسي في تمويل المؤسسة.

الجدول رقم 01: يعرض تصنيف مصادر الأموال وطرق استخدامه

مصادر المؤسسة	استخدامات المؤسسة
-الزيادة في الخصوم (مع إبراز التمويل الذاتي) -النقصان في الأصول -	-الزيادة في الأصول -النقصان في الخصوم -

المصدر مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ط2، ص63.

¹ مبارك لسوس، مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ط2، ص62_6_1.

الخطوة الثالثة: حساب مصادر الأموال على النحو التالي:

1. حساب مصادر الأموال الناتجة عن أنشطة المؤسسة، ويتمثل ذلك في صافي الربح، الذي يتم حسابه من قائمة الدخل، مع إضافة بنود غير نقدية مثل الاستهلاك وإطفاء الديون المشكوك فيها.
2. حساب تقلص الأصول، وهو الجزء السالب من التغيرات في الأصول.
3. حساب زيادة الالتزامات، وهو الجزء الموجب من التغيرات في الالتزامات.
4. حساب زيادة حقوق الملكية، وهو التغير الإيجابي في رأس المال المدفوع من جانب الالتزامات.

الخطوة الرابعة: حساب استخدامات الأموال على النحو التالي:

1. حساب تقلص حقوق الملكية، وهو الأرباح الموزعة التي تساوي صافي الربح بعد خصم التغير في الأرباح المحتجزة
- 2- حساب الزيادة في الأصول يُعتبر المبالغ التي تتغير بشكل إيجابي في جزء الأصول.
- 3- حساب النقص في الخصوم يُعتبر المبالغ التي تتغير بشكل سلبي في جزء الخصوم.¹

الخطوة الخامسة: بعد إعداد القوائم المالية اللازمة لجدول التمويل وتصنيف تغيرات صافي الأصول والخصوم على أساس ما إذا كانت تلك التغيرات مصدرًا للأموال أو استخدامًا لها، يجب التأكد من عدم حساب أي عنصر من عناصر الميزانية أكثر من مرة. على سبيل المثال، قد يؤدي صافي الأموال المتحقق من نشاط المؤسسة إلى تغييرات كبيرة في بنود الميزانية مثل تغييرات في الاحتياطيات ومخصصات الإهلاك. في هذه الحالة، ينبغي استبعاد هذه² التغيرات من جدول التمويل واكتفاء بتقدير صافي الأموال المتحقق من نشاط المؤسسة، أي التمويل الذاتي.

الخطوة السادسة: يتم فيها جمع مصادر الأموال وتجميع استخداماتها، مع التأكد من تحقيق التوازن بينهما بعد ذلك، يتم تحليل النتائج ومناقشتها.³

بناءً على ما تم ذكره، يستند جدول التمويل على الفرق بين التدفقات المستمرة والتدفقات القصيرة الأجل. يوضح الجزء الأول من الجدول الاستخدامات المستمرة والموارد الدائمة، ويعطينا تغير رأس المال العامل. أما الجزء الثاني من الجدول فيبين التدفقات القصيرة الأجل من خلال فرق بين موارد الاستغلال والاستخدامات، وبين موارد الاستغلال والاستخدامات الأخرى، ويظهر هذا الفرق التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي. ويوضح ذلك كما يلي:⁴ جدول التمويل ينقسم إلى قسمين أساسيين؛ الأول يركز على تحديد الاحتياجات المالية لاستثمارات الشركة، بينما القسم الثاني يعنى بعمليات التشغيل قصيرة الأجل.

¹ هيثم محمد الزعبي ، المرجع سبق ذكره ، ص210_211.

² غسان السباني، التحليل المالي و آليات صنع القرار ، دار المناهل اللبناني ، بيروت ، 2012 ، ص28

³ كامل المغربي ومهدي زويلف وآخرون، المرجع سبق ذكره، ص332

⁴ الياس بن ساسي و يوسف قريشي، التسيير المالي الادارة المالية، دروس و تطبيقات، الجزء الاول ، دار وائل للنشر والتوزيع ،

عمان الاردن ، ط2 ، ص 127

1. الجزء الأول من جدول التمويل:

1-1 - عرض الجزء الأول من جدول التمويل: يأخذ الجزء الأول من جدول التمويل الشكل التالي:

الجدول رقم 02: الجزء الأول من جدول التمويل:

المبالغ	الموارد	المبالغ	الإستخدامات
	- قدرة التمويل الذاتي - انخفاض الأصول الثابتة : • الأصول العينية. • الأصول المعنوية. • الأصول المالية. • الأصول الثابتة الأخرى - زيادة الاموال الخاصة -زيادة الديون المالية		- توزيعات الأرباح - زيادة الأصول الثابتة: • الأصول العينية • الأصول المعنوية • الأصول المالية • الأصول الثابتة الأخرى -إنخفاض الأموال الخاصة -إنخفاض الديون المالية
	مجموع الموارد		مجموع الإستخدامات
	تغير سالب في رأس المال العامل الصافي الإجمالي		تغير موجب في رأس المال العامل الصافي الإجمالي

Source : Hubert De La Bruslerie, **Analyse Financière**,4ème edition, Dunod, Paris, France, 2010, P292.

1-2 - تفسير الجزء الأول من جدول التمويل:

الجزء الأول من جدول التمويل يهدف إلى تقييم قدرة المؤسسة على تغطية الاحتياجات الثابتة من الموارد المالية التي تحققها خلال الدورة، مما يُسهم في تعزيز توازنها المالي. من جهة أخرى، يعتمد استخدام الموارد المالية من قبل المؤسسة على التمويل الذاتي في المقام الأول، تليه الديون المالية، وتأتي الأموال الخاصة في المرتبة الأخيرة. يتضمن ذلك أيضًا التفكير في التخلي عن بعض الأصول الثابتة. يساعد هذا الترتيب المؤسسة وفقًا لنظرية ترتيب مصادر التمويل على توجيه معظم هذه الأموال نحو الاستثمار، مما يعزز التفاوض بمستقبل المؤسسة وتطور نشاطها، ويسهم في سداد جزء من الديون المالية خلال الدورة¹.

¹ Source : Hubert De La Bruslerie, **Analyse Financière**,4ème edition, Dunod, Paris, France, 2010, P 292

▪ 2. الجزء الثاني من جدول التمويل:

2-1- عرض الجزء الثاني من جدول التمويل:

الجدول رقم 03: عرض الجزء الثاني من جدول التمويل:

البيان	احتياج (1)	مورد (2)	الرصيد (2)-(1)
تغيرات دورة الاستغلال: 1 - التغيرات في أصول الاستغلال. • المخزونات الجارية. • السلفيات والمصروفات المدفوعة مسبقاً. • الزبائن والحسابات المتعلقة، والذمم الأخرى للاستغلال 2 - التغيرات في ديون الاستغلال. • السلفيات والودائع المستلمة قيد التنفيذ. • ديون الموردين و ديون الاستغلال			
Δ إرم ع!			الرصيد (A)
التغيرات خارج الاستغلال: - تغيرات المدينون الآخرون. - تغيرات الدائنون الآخرون.			
Δ إرم ع خ!			الرصيد (B)
Δ إرم ع			الرصيد (A+B)
تغيرات الخزينة الصافية: - تغير خزينة الأصول (النقديات). - تغير الخزينة خصوم (تغيرات القروض المصرفية الجارية، دائنو البنوك)			
Δ الخزينة			الرصيد (C)
التغير في رأس المال العامل الصافي: - استخدام صافي. - مورد صافي.			الرصيد (A+B+C)

Source : Jean Barreau Et Jacqueline Delahaye Et Florence Delahaye, **Gestion Financière Cas Pratique**, 8ème édition, Dunod, Paris, France, 2011, PP96-97.

ملاحظات:

- يتم تقييم الأصول الجارية بمجموع قيمها الكلية نظرًا لأن التمويل الذاتي يشمل بالفعل الأموال المخصصة كما هو موضح في الجدول الأول؛
- الحاجة إلى التمويل تنشأ من زيادة في الأصول الجارية وتقلص في الخصوم الجارية؛
- المصادر المالية تأتي من توسع في الخصوم الجارية وانخفاض في قيم الأصول الجارية.

2-2- تفسير الجزء الثاني من جدول التمويل

يتيح القسم الثاني من جدول التمويل بتقييم:

- تدوير المؤسسة دورتها التشغيلية عبر تحليل سياسات التخزين وإدارة ديون العملاء والعلاقات مع الموردين.
- يتم التحقيق في أسباب التغييرات المالية لتحديد ما إذا كانت ناتجة عن العمليات التشغيلية أو من عوامل خارجية.
- يتم قياس استقرار السيولة النقدية.
- استنادًا إلى هذه النقاط، يمكن الاستنتاج بأن جدول التمويل هو أداة تمكن من تحديد الموارد المالية القادمة من مختلف مصادر التمويل، والتي ينبغي توجيهها للاستثمارات، سواء كانت داخلية أو خارجية، بهدف تغطية الالتزامات المالية المختلفة وضمان استمرار الاستقرار المالي للمؤسسة.¹

المطلب الثالث: استعمالات جدول التمويل وأهميته في تشخيص الأداء المالي:

1- استعمالات جدول التمويل.

جدول التمويل يستخدم كأداة في التحليل والتسيير من أجل:

1-1- تطور الهيكل المالي للمؤسسة: يسلط جدول التمويل الضوء على:

أ- تطور القيم الثابتة: تتمثل في:

- نسبة الاستثمار في المعدات والأصول الثابتة التي تمثل النمو الذاتي للمؤسسة، والاستثمارات غير المباشرة في أسهم الشركات التي تعبر عن النمو الخارجي.
 - ظهور استثمارات في البحث والتطوير ضمن جدول التمويل يدل على أن المؤسسة لم تكن قادرة على تحمل تكاليفها فوراً، مما يؤدي إلى تأجيل تسجيلها ضمن النفقات، وهو ما يجعل عملية تفسيرها أكثر تعقيداً.
- ب- التمويل: يدعم هذا الجدول عملية التمويل عبر:

- تحليل تغيرات رأس المال الخاص والديون (الالتزام بالنسبة المثالية للاستدانة)
- على الجانب الآخر، يمكن أن يؤدي زيادة مستوى الديون بنسبة أقل من نسبة العائد الاقتصادي إلى زيادة في الرافعة المالية الإيجابية.

¹ Source : Jean Barreau Et Jacqueline Delahaye Et Florence Delahaye, Gestion Financière Cas Pratique, 8ème édition, Dunod, Paris, France, 2011, PP96-97.

ج- رأس المال العامل الصافي الإجمالي: من الضروري رصد تغيرات رأس المال العامل الصافي الإجمالي ضمن هذا الجدول، ولتحقيق هذه الغاية، يصبح من الضروري إعداد جداول تمويل لعدة سنوات.

1-2- توقعات التوازنات المالية:

من الناحية العملية، يتطلب إدارة الأمور المالية إعداد جداول مالية تقديرية استنادًا إلى توقعات الأعمال والبيانات المحاسبية والإدارية. تُمكن هذه الجداول من توقع وتخطيط التوازنات المالية على المدى المتوسط والبعيد، وتعتمد موثوقيتها على جودة افتراضات النشاط ونوعية التحليل المالي والمحاسبي المسبق، بما في ذلك:¹

- ترتيب التكاليف والإيرادات
- نسبة دورة حياة عناصر دورة الاستغلال
- الاحتياجات التمويلية للتشغيل، ... إلخ

2. ¹ K.chiha,finance D'entreprice , Approche stratégique , Edition Houma , Alger , 2009 , p 163.

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي ودور جدول التمويل في تشخيصه.

إن مصطلح الأداء عموماً ليس حديثاً حيث توجد عدة دراسات وأبحاث من حيث الناحيتين النظرية والتطبيقية، فالأداء المالي يعد ركيزة أساسية في المؤسسات الاقتصادية حيث يوفر المعلومات الدقيقة ونظرة شاملة عن أداء الشركة وقدرتها على تحقيق العوائد المرجوة على استثمارها، كما يعتبر مؤشراً هاماً لقدرة الشركة على النمو في السوق والاستمرارية.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي:

ومنه يمكن التطرق فيما يلي إلى مفهوم الأداء المالي:

1. مفهوم الأداء المالي: استخدام الأداء المالي كمعيار مشترك بين الكتاب والمدراء، سواء في الدراسات التطبيقية أو النظرية لتقييم الأداء في المؤسسات، يعتبر أمراً شائعاً، وفيما يلي استعراض لبعض التعاريف:
 - 1-1 **التعريف الأول:** يعرف ب "مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.¹
 - 1-2 **التعريف الثاني:** يعرف بأنه "الأداة الاستراتيجية التي تمكن المنظمة من تحديد مستوى الأداء الكلي والمعبر عن ميادين الأداء المنظمي، الأداء المالي، الأداء التشغيلي، الفعالية التنظيمية.²
 - 1-3 **التعريف الثالث:** تسهم الأنشطة في خلق القيمة وتعزز الفعالية، كما تشجع على اتخاذ القرارات وتوجيه الشركة، كما تساعد في فهم الوضع المالي الذي تقوم عليه المؤسسة.³
- ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الأداء المالي يعد أداة مهمة لتقييم الوضع الحالي للمنظمة في فترة زمنية معين، كما يمكن استخدامه لتقييم جوانب محددة من أداء المنظمة وأداء أسهمها في السوق المالي.

¹ بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ،جامعة بسكرة، 2010-2011، ص7.

² عبد الرزاق خضر حسن، علاقة و أثر الأداء البيئي بالأداء المالي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية و الإدارية ، العدد الحادي عشر، بغداد، 2014.

³ محمد نجيب دباش، طارق قوري، دور نظام محاسبي في تقييم أداء مالي بالمؤسسات صغيرة و متوسطة، جامعة الوادي، ملتقى وطني حول واقع افاق النظام محاسبي مالي في مؤسسات صغيرة و متوسطة يومي 6/5 ماي 2013، ص7.

المطلب الثاني: دور جدول التمويل في تشخيص الأداء المالي:

- جدول التمويل يلعب دورًا حاسمًا في تحديد قدرة الشركة على تمويل عملياتها، وتنظيم هيكل رأس المال وإدارة المخاطر، وكل هذه العوامل تؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي للشركة. ومنه يعرض المحللين الماليين مجموعة من المزايا الرئيسية لجدول التمويل منها:
- يشرح جدول التمويل التبادلات التي تحدث في أصول الشركة خلال فترة معينة، ويوفر بيانات حول استراتيجيات الاستثمار والتصفية للأصول، بالإضافة إلى التدفقات النقدية والتمويل من مصادر خارجية (الاقتراض أو الحصول على تمويل خارجي).
 - يُظهر كيف يمكن استخدام جدول التمويل كأداة مهمة لتطوير خطط استثمارية وتمويلية للأمد المتوسط والطويل، استنادًا إلى تنبؤات سابقة.
 - بالإضافة إلى ذلك، فإن العلاقة القائمة بين الأداء المالي وجدول التمويل هي علاقة مرتبطة بشكل وثيق بين كيفية تمويل الشركة لنشاطها وكيفية أداء هذا النشاط إذا تم تمويل النشاط بشكل جيد وفعالية قد يؤدي ذلك إلى تحسين الأداء المالي.
- ومن جهة أخرى إذا كان جدول التمويل غير فعال أو يحمل أعباء مالية كبيرة فقد يؤدي ذلك إلى ضعف الأداء المالي وزيادة المخاطر المالية.¹
- وبالتالي إن إدارة جدول التمويل في شكل جيد يمكن أن تساهم في تحسين الأداء المالي بينما إدارته بشكل سيئ قد يؤدي إلى تدهور الأداء المالي.

¹ Kandrouche " diagnostic financière le tableau de financement ", faculté science juridiques économiques et sociales , université mohamed vagdal ,alger, 2006/2007,p4

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية

أولاً: دراسة وعلي مريم ويوسف ساسية، دور جداول التمويل في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية خلال الفترة 2016-2017، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية قسم العلوم التجارية، جامعة أدرار.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يمكن لجدول التمويل أن يساهم في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية .

وتوصلت بعد القيام بدراسة حالة في مؤسسة مرابطي لتجارة والإستثمار إلى مجموعة من النتائج:

- ✓ أهم مصدر تمويلي لمؤسسة مرابطي هو التمويل الذاتي في سنة 2014 وقد لجأت المؤسسة إلى التمويل الخارجي سنة 2015 والمتمثل في عملية الاقتراض.

✓ حققت هذه المؤسسة رأس مال عامل موجب خلال الدورتين؛ ما يعني زيادة حجم موارد المالية

✓ للمؤسسة، رغم ذلك فإن التغير في الخزينة كان موجبا بالنسبة لدورة 2014 والعكس بالنسبة لدورة 2015.

✓ عدم قيام المؤسسة بتوزيع الأرباح خلال الدورتين وهذا راجع الطبيعة القانونية لهذه المؤسسة.¹

ثانياً: دراسة اسلام بون وعمر بن صالح، دور جداول التمويل في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في العلوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة، جيجل، (2017،2016).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اسهامات جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز-ميلة-.

وتوصلت إلى النتائج التالية:²

- القرارات المالية هي جوهر عمل الإدارة المالية، فهي ملزمة لها إضافة إلى تأثيرها الكبير على باقي الوظائف بالمؤسسة.
- تتمثل القرارات المالية في قرار الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح، وهي قرارات مرتبطة فيما بينها ويؤثر كل منها على الآخر، فقرار التمويل يحدد لنا حجم ونوع قرار الاستثمار الذي ستتخذه المؤسسة، وهذا الأخير يحدد لنا سياسة توزيع الأرباح المتبعة من خلال الأرباح التي يحققها.
- مديرية توزيع الكهرباء والغاز -ميلة- لا تعتمد على جدول التمويل كأداة لاتخاذ قراراتها المالية وإنما تكتفي بمختلف قوائمها المالية.

¹ وعلي مريم و يوسف ساسية، دور جداول التمويل في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية خلال الفترة 2016-2017، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة أدرار، 2017.

² اسلام بون و عمر بن صالح، دور جدول التمويل في إتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية ، خلال الفترة 2016-2017، مذكرة تخرج مقدمة إستكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبة و إدارة مالية، جامعة جيجل، 2017.

ثالثاً: دراسة عادل عشي ، الأداء المالي للمؤسسة قياس وتقييم خلال الفترة 2000-2001، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة بسكرة . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وتوصلت هذه الدراسة بعد تقييم الأداء المالي لمؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة للسنوات 2000،2001،2002 لجملة من النتائج أهمها:

- تطور أصول المؤسسة من عام إلى آخر، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية، ويمكن إرجاع الفضل في ذلك إلى عدم توزيع الأرباح التي تحققها بل توجه إلى الأموال الخاصة.
- حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاثة رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة، فهي بذلك تحقق هامش أمان.
- نظراً لعدم كفاية التحليل الساكن يجب اللجوء إلى التحليل الحركي للتوازن المالي، ويتم هذا التحليل بما يسمى جداول التمويل، وقد تبين ما يلي:
- في سنة 2000 حققت المؤسسة مورداً صافياً، أي أن الموارد الدائمة تفوق الاستخدامات الثابتة، وتمكنت المؤسسة من تحقيق التوازن المالي أي تغيير رأس المال العامل تعدى تغير الاحتياج منه.
- في سنة 2001 حققت المؤسسة أيضاً مورداً صافياً، بالإضافة إلى هذا تحقق التوازن المالي .
- في سنة 2002 حققت المؤسسة استخداماً صافياً، أي أن مواردها الدائمة لم تتمكن من تغطية جميع استخداماتها الثابتة، كذلك تغيير رأس المال العامل كان أقل من تغيير الاحتياج منه فالمؤسسة بذلك غير متوازنة مالياً لهذه السنة.¹

المطلب الثاني : دراسات سابقة باللغة الأجنبية

دراسة **Gopal pokrel siddharth campus kapilvastu** بعنوان Financial performance analysis (application of camel on selected commercial banks in nepal).

❖ هدف هذه الدراسة هو تحليل الأداء المالي لعينة البنوك التجارية في إطار CAMEL.

وتوصلت إلى النتائج التالية:²

- يجب على البنك زيادة دخله وتقليل النفقات لأن ذلك يعطي الحياة للبنك في المستقبل؛
- يجب على البنك أن يحاول رفع صافي مستواه الحالي المدخر بالإضافة إلى مستوى هامش الفائدة الصافي؛
- من المستحسن أن يحتفظ البنك برصيد نقدي كاف في الخزينة.

¹ دراسة عادل عشي ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم خلال الفترة 2000-2001، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية ، جامعة بسكرة، 2001.

² Gopal pokrel siddhartha campus kapilvastu, **financial performance analysis(application of camal on selected commercial banks in Nepal)**.december,2021,in partial fulfillment of the requirement for the degree of university.

دراسة Bouchra Lahmeur، بعنوان L'analyse de preformance financière des fonds socialement responsables en France.

❖ هدف هذه المذكرة إنقسم إلى شقين فمن ناحية يهدف إلى وصف صيغ الإستثمار المسؤول إجتماعيا وبشكل خاص الصناديق الأخلاقية في فرنسا، ومن ناحية أخرى إلى تقييم أدائها المالي. وتوصلت إلى النتائج التالية:¹

- يتطلب فهم الأداء المالي لشركات الخدمات المالية في فرنسا فهم الأداء ومقارنته بإستثمارات أخرى من خلال دمج مستوى المخاطر ولهذا السبب تم استخدام مؤشر CAC 40 والصناديق التقليدية المماثلة التي لها نفس توزيع الأصول وتنتمي إلى نفس المؤسسة كمرجع.
 - إن نظام ISR له تأثير إيجابي على سياسات الاستثمار التي تنفذها الشركات والمستثمرون.
 - لا يوجد فرق كبير فيما يتعلق بالمخاطر المتكبدة بين صناديق الاستثمار المالية والصناديق التقليدية المماثلة التي تنتمي إلى نفس توزيع الأصول وتنتمي إلى نفس التوزيع.
- المطلب الثالث: أوجه الاختلاف والتشابه**

ركزت دراسة (وعلي مريم ويوسفي ساسية) و(اسلام بودن وعمر بن صالح) على دور جداول التمويل في اتخاذ القرارات المالية، أما دراستنا فركزت على دور جداول التمويل في تشخيص الأداء المالي. أما فيما يخص باقي الدراسات فنجد أنها تصب في مجملها على دراسة متغير واحد المتمثل في الأداء المالي من جوانب عديدة دون التطرق إلى جدول التمويل بشكل مباشر، إن ما يميز دراستنا على الدراسات السابقة هو دراسة العلاقة القائمة بين جداول التمويل ودوره في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

¹ Bouchra lahmeur, L'analyse de preformance financière des fonds socialement responsables en France,2009,mémoire présenté comme exigence partielle du MBA-RECHERCHE EN France.

خلاصة الفصل

تمت الإحاطة من خلال هذا الفصل بكل الجوانب المتعلقة بجدول التمويل والأداء المالي والعلاقة بينهما، ولقد استخلصنا من ذلك أن جدول التمويل يعتبر من أهم الوسائل والوثائق التي تترجم السياسة المالية للمؤسسة وذلك من دورة مالية لأخرى فهو يعتبر من الآليات التي يتم الاعتماد عليها في التشخيص والتحليل المالي الديناميكي ومن خلاله ايضا يمكن التعرف على الأداء المالي العام للمؤسسة.

الفصل الثاني

دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكة

تمهيد:

في الفصل السابق تم التطرق إلى الجانب النظري للموضوع وللإجابة على اشكالية البحث يتطلب منا تعزيز الخلفية النظرية للموضوع بدراسة ميدانية في المؤسسة المينائية - سكيكدة- نهدف من خلالها الى توضيح دور جداول التمويل كآلية من آليات التحليل المالي في تشخيص الاداء المالي مع الاعتماد على معطيات وبيانات رقمية تسمح بتقديم تفسيرات عملية وعلمية نبني على اساسها استنتاجات حول موضوع دراستنا.

وقد تم تقسيم الفصل الى مبحثين رئيسيين:

المبحث الاول: بطاقة فنية للمؤسسة المينائية -سكيكدة -.

المبحث الثاني: قياس دور جداول التمويل في تشخيص الاداء المالي للمؤسسة المينائية -سكيكدة -.

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة المينائية وهيكلها التنظيمي.

تعتبر المؤسسة المينائية E.P.S من أهم الأقطاب الاقتصادية الجزائرية إذ تشكل عنصرا فاعلا في النشاط الاقتصادي، وهذا نظرا لعدة عوامل اقتصادية، اجتماعية....

ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هذا المبحث تقديم تعريف للمؤسسة المينائية، بالإضافة إلى هيكلها التنظيمية.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة المينائية لسكيكدة E.P.S

تأسست المؤسسة المينائية سكيكدة في ضمن برنامج إعادة الهيكلة للمؤسسات بمقتضى المرسوم رقم 284/82 الذي صدر بتاريخ 14 أوت 1982 م، برأسمال قدره 100.000.000 دج، حيث أسندت إليها مهام كانت على عاتق الوحدات المنحلة والتي عن طريق إعادة هيكلتها وهي:

- الديوان الوطني للموانئ
- الشركة الوطنية للشحن والتفريغ
- الشركة الوطنية لشحن البواخر.

بتاريخ 1989/03/21 حصلت المؤسسة على استقلاليتها وأصبحت مؤسسة عمومية اقتصادية حسب القانون رقم: 01/88 المؤرخ في 12/01/1988، ولقد تحولت إلى شركة مساهمة برأسمال قدره 9000000000.00 دج.

وتحتوي المؤسسة على 5 موانئ، تتربع على مساحة قدرها 30 كلم ومن أهم هذه الموانئ ما يلي:

- ميناء القل والمرسى وسطوره والمختص في نشاطه لعمليات الصيد.
- ميناء مزدوج يعتبر من أقدم الموانئ وهو الميناء التاريخي للمدينة ويتضمن كل النشاطات التجارية
- لمختلف السلع إلى جانب المحروقات.
- ميناء الهيدروكاريون وهو من أحدث الموانئ.

1- وظائف وأهداف المؤسسة المينائية:

1-1 وظائف المؤسسة المينائية لسكيكدة:

تعتبر المؤسسة المينائية مؤسسة خدمية، يتمثل نشاطها الأساسي في تقديم الخدمات المتمثلة في الشحن التفريغ، الصيانة الرقابة...، وكذلك لديها مخازن تستخدمها لتخزين المواد واللوازم والمعدات التي تستعملها لذاتها أو تستغل لفائدة الزبائن الذين يضعون سلعهم كأمانة لدى المؤسسة، حيث تسعى إلى عبور البضائع وضمان خدمات في أحسن الظروف الأمنية التجارية والاقتصادية من خلال الوظائف الرئيسية الثلاث التالية:

- وظيفة الصيانة والتطور.
- وظيفة الاستغلال بمختلف أنواعها.
- وظيفة الشرطة المينائية.
- وبالإضافة إلى هذه الوظائف، هناك وظيفتان هامتان هما:
- وظيفة التسيير.

- وظيفة الرقابة والمحافظة على الأملاك المينائية.
 - وأهم الأنشطة التي تمارسها المؤسسة:
 - شحن وتفريغ البضائع.
 - تسيير الاستغلال العمومي والأملاك.
 - تنفيذ أعمال الصيانة وتسيير المنشآت المينائية.
 - تنظيم حركة المرور والمحطة بصفة عامة وكذا عملية التفريغ.
- 2-1- أهداف المؤسسة المينائية لسكيدة:

- تسعى المؤسسة المينائية جاهدة لتحقيق عدة أهداف أهمها:
- الرفع من تنمية الاقتصاد الوطني والسعي إلى تحقيق أرباح لمتابعة النشاط.
 - احتلال مكانة هامة في ميدان النشاط المينائي خاصة في ظل اقتصاد السوق.
 - تقديم الخدمات في أحسن الظروف وبأحسن التكاليف.
 - مساعدة المؤسسات الوطنية في عملية الاسترداد والتصدير.
 - المساهمة في الاستثمارات الوطنية مستقبلا.
 - لمساهمة بإمداد الاقتصاد الوطني بما يحتاجه.
 - إعطاء صورة واضحة عن المؤسسة لجميع المتعاملين معها.

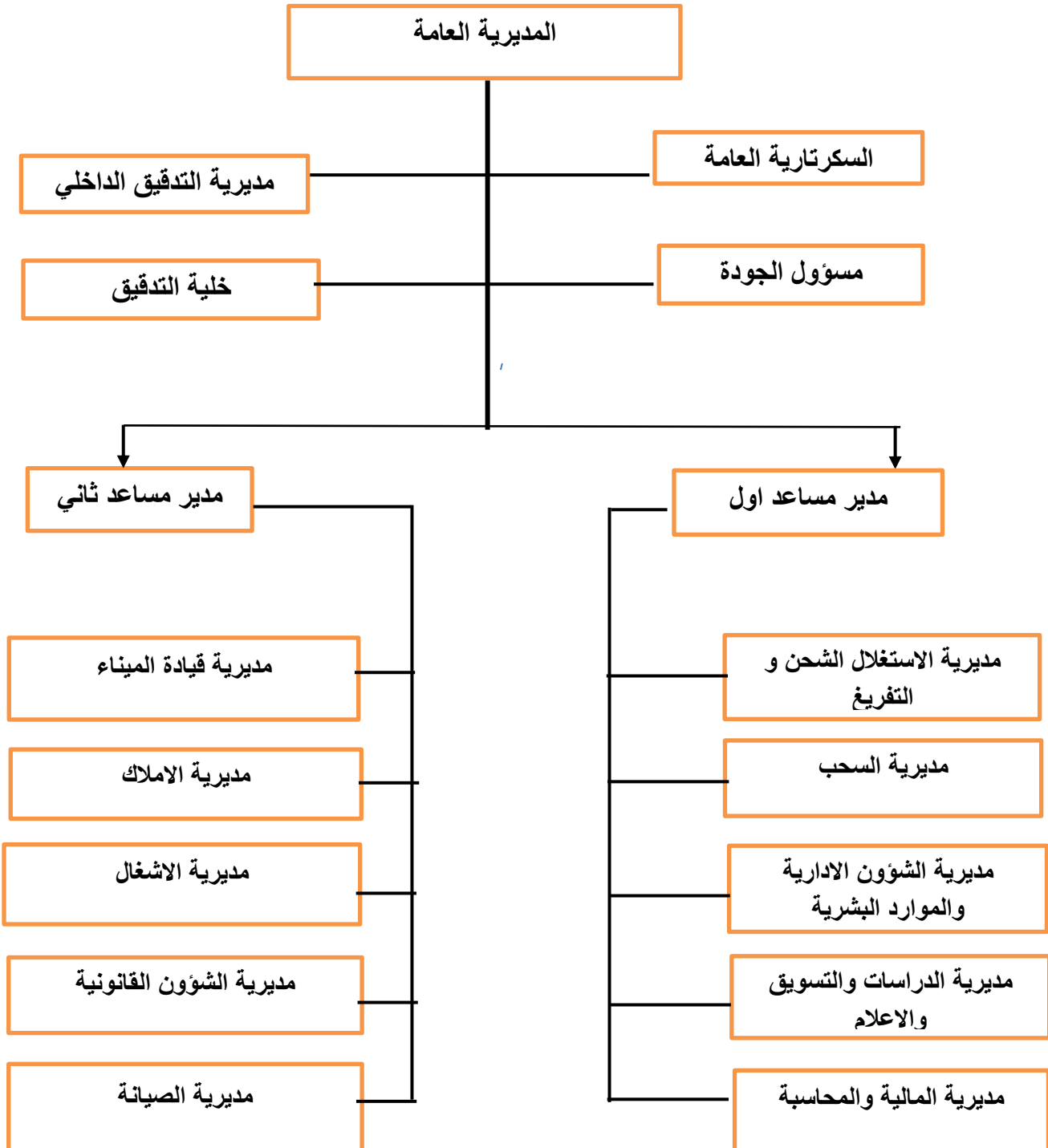
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية

وجود هيكل تنظيمي جيد داخل المؤسسة يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموجودة ضمن الخطط المرسومة، حيث أنه يقوم على تقييم الأعمال وتحديد المسؤوليات ويتحقق هذا داخل المؤسسة المينائية لسكيدة من خلال مجموعة من المديرية تعمل على تسيير نشاطها.

1- تقديم الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيدة:

يمثل الشكل التالي الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيدة:

الشكل رقم 01 : يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيدة



المصدر: المديرية العامة للمؤسسة المينائية

2- شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيدة.

تتضمن المؤسسة المينائية لسكيدة على هيكل تنظيمي تعمل من خلاله على توزيع المهام والمسؤوليات للمديريات التي تتولى عمليات التنسيق والإشراف فيما بينهم.

2-1 المديرية العامة:

تعتبر المديرية العامة العمود الفقري للميناء، من حيث أغلبية الصلاحيات ومن بين مهامها:

- الإشراف المباشر والتنسيق بين مختلف المديريات.
- الإشراف على مجلس الإدارة الذي يتكون من مساهمين إلى جانب بعض المهام الأخرى.

2-2 مديرية التدقيق الداخلي:

▪ هي المسؤولة على مراقبة تنفيذ أهداف وأنشطة المؤسسة، الفحص الدقيق والدوري لقوائمها المالية ومعالجة أوجه القصور عند الحاجة بالإضافة إلى تصحيح الأعمال والتوصية بتدابير علاج والقيام بتحسين ورفع من أداء الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة من خلال ضمان سلامة جودة المعلومات التشغيلية والمالية، والمحافظة على أملاك المؤسسة.

- التطبيق الصحيح للإجراءات، التعليمات والتنظيمات والقوانين.

2-3 مديرية قيادة الميناء:

وتنقسم إلى دائرتين وهما:

2-3-1 دائرة مساعدة السفن: من مهامها ما يلي:

- القيام بإرشاد وبسحب البواخر وربطها.
- وضع الزوارق تحت إشراف مسئول البواخر.

2-3-2 دائرة الأمن والشرطة من مهامها:

- مراقبة حركة البضائع الداخلة والخارجة من وإلى الميناء.
- تسيير المنارة للإرسال.

2-4 مديرية الأملاك: من أبرز مهامها:

- حماية أملاك المؤسسة المينائية وضمان التسيير الإداري القانوني لها.
- التسيير الجيد لمحطات العبارات والمرافق المتخصصة كتدعيم شبكة المياه.
- الحرص على الحفاظ على أملاك الميناء وتنظيفها.

2-5 مديرية الأشغال:

تقوم هذه المديرية بإنجاز ومتابعة الأعمال التي توجه من طرف المؤسسة كإنجاز الهياكل القاعدية وأماكن التخزين داخل المؤسسة.

2-6 مديرية الشؤون القانونية:

مهمتها تقديم الرأي الاستشاري حول كل ما يتعلق بسير عمل المؤسسة المينائية وإعداد ومتابعة العقود الخاصة بالخدمات المقدمة وضمان التطبيق القانوني لها.

2-7 مديرية الصيانة: مهمتها:

- تسخير الوسائل البشرية والمادية لحساب البواخر والزبائن.
- صيانة العتاد والآلات والمعدات المينائية.

2-8 مديرية الاستغلال والشحن والتفريغ: مهمتها:

- متابعة حركة البضائع منذ وصولها إلى الميناء حتى تسليمها إلى الزبائن.
- الاشراف على عملية الشحن والتفريغ من وإلى الزبائن.
- تأجير المخازن والمساحات للزبائن الدائمين.

2-9 مديرية السحب: من مهام هذه المديرية مايلي:

- تقديم كل الخدمات المتمثلة في الجر، السحب والدفع للبواخر في عملية الإرساء والإبحار.
- ضمان سهولة الحركة داخل الميناء للبواخر في حالة حدوث عطب باخرة ما أو المساعدة الطارئة.

2-10 مديرية الشؤون الإدارية والموارد البشرية: من مهامها:

- الاشراف على تسيير المستخدمين والشؤون العامة والخاصة بالمؤسسة.
- التكفل بتحليل وتقديم الاقتراحات لبرامج خاصة بالتوظيف والتكوين، وتنقسم إلى مصلحتين:
- مصلحة الأجور وعقود، ومصلحة التكوين التي تعمل على توظيف، تطوير الموارد البشرية.

2-11 مديرية الدراسات والتسويق والإعلام: تتمثل صلاحيات هذه المديرية في:

- تطوير وسائل الإعلام للمؤسسة ومتابعة تطبيق البرامج.
- إعداد الإحصائيات الخاصة بالمؤسسة وتوزيعها على باقي المديريات الموجودة داخل الميناء والتنسيق بين التسويق والاتصال.

2-12 مديرية المحاسبة والمالية:

تلعب هذه المديرية دورا هاما في سير باقي المديريات الأخرى، وتعتبر كأساس لاتخاذ القرارات وتنفيذها وتتكفل بما يلي:

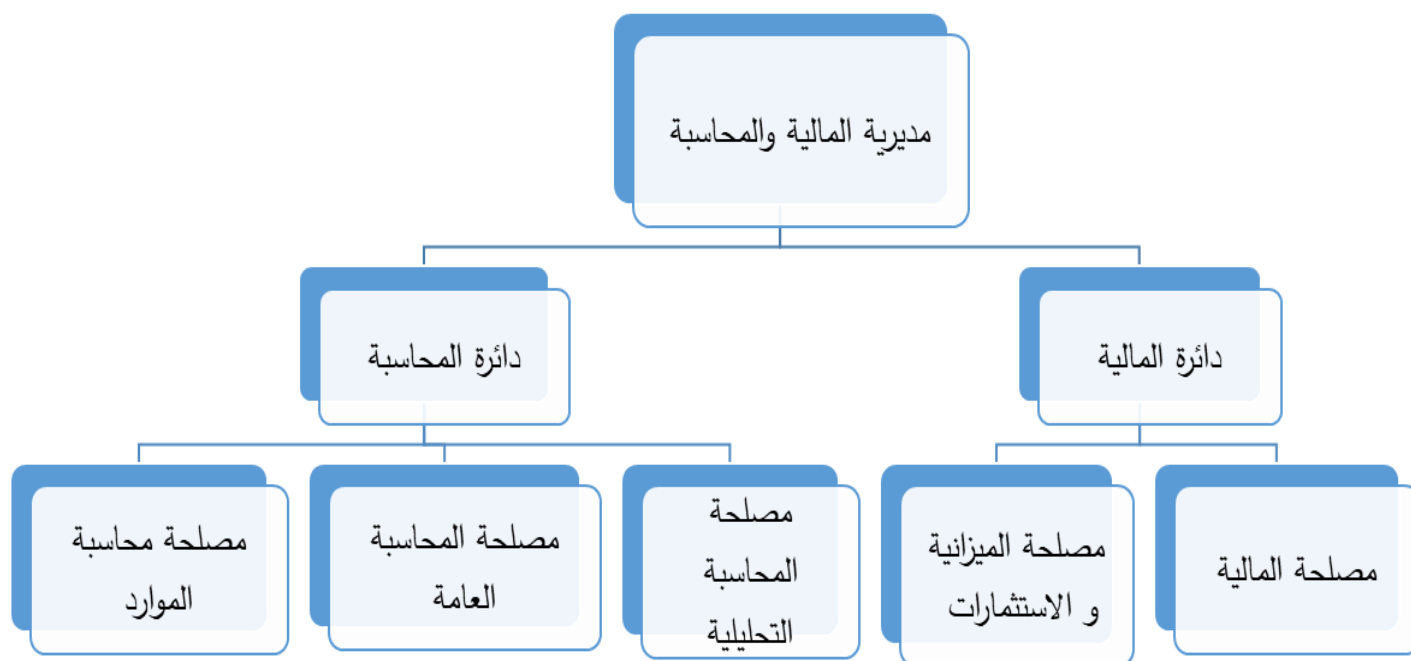
- متابعة التسيير المالي والمحاسبي الجيد للمؤسسة.
- المشاركة في وضع القواعد العامة للمؤسسة وذلك من خلال قيامها بالدارسات التي تهدف إلى تحسينها وتطويرها.
- تحقيق التوازن المالي.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمدرية المالية والمحاسبة

هو عبارة عن هيكل يتضمن قسمين رئيسيين يتمثلان في دائرة المالية ودائرة المحاسبة حيث هذه الأخيرة تنقسم بدورها إلى عدة مصالح ونوجزها فيما يلي:

- دائرة المالية: هذا القسم هو المسؤول عن التأمين والتسيير المالي وإنجاز الوثائق المالية، وكذلك يقترح أحسن وأفضل الحلول لزيادة النتائج المالية وتتكون دائرة المالية من العناصر التالية:
- مصلحة المالية: وهذه المصلحة هي المسؤولة عن السهر على احترام القواعد الجبائية وكذلك تسجيل التكاليف وإنجاز وثائق الموردين.
- مصلحة الميزانية والاستثمارات: وهي التي تقوم بتأمين ومراقبة عملية القرض ومراقبة المشاريع المالية الاستثمارية، وأيضا متابعة الخطة المالية وتطبيق البرامج العامة للتصدير والاستيراد.
- -دائرة المحاسبة: ويقوم هذا القسم بمسك حسابات المؤسسة حسب المخطط الوطني للمحاسبة، بحيث يسمح بتحديد التكاليف لمختلف مراكز التسيير وينقسم إلى ثلاثة مصالح تتمثل في:
- مصلحة المحاسبة التحليلية: تعتبر المحاسبة التحليلية كوسيلة تعالج بها المعلومات المحاسبية المأخوذة من المحاسبة العامة، وهي أداة لتسيير المؤسسة وتحليل النتائج وإنجاز تقرير الهيئات التسييرية.
- مصلحة المحاسبة العامة: تقوم بمراقبة كل عملية مالية محاسبية وتسجيلها محاسبيا ويوميا، مراقبة حسابات الميزانية للمؤسسة.
- مصلحة محاسبة الموارد: وتتعلق بالتسجيل اليومي الذي يقوم به مسير المخزون لحركة المخزون المتمثلة في المدخلات والمخرجات

الشكل رقم 02: هيكل مديرية المحاسبة والمالية



المصدر: هيكل مديرية المحاسبة والمالية من المصادر الداخلية للمؤسسة المينائية

المبحث الثاني: التحليل باستخدام جدول التمويل لتشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية - سكيكة -

يتمركز اهتمامنا في هذا المبحث حول محاولة الاجابة على الاشكالية المطروحة والتي تركز اساسا على دراسة فعالية جدول التمويل ودوره في تشخيص الاداء المالي بالمؤسسة المينائية سكيكة .
المطلب الأول : تشخيص الأداء المالي بواسطة جداول التمويل .

لحساب جدول التمويل يتطلب استخدام ميزانيات متتابعة ل ثلاث سنوات وسيتم الاعتماد على الجزئين الأول والثاني من جدول التمويل نظرا لتأثيره المباشر في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة. فجدول التمويل يركز على استخدام التغير في راس المال العامل وتأثيره على الاحتياجات وبالتالي على الخزينة الصافية. في البداية يتم اعداد القسم الاول من جدول التمويل الذي يتطلب دراسة ومعالجة مختلف بنوده سواء تعلق الامر بالموارد او الإستخدامات ثم يليه الجزء الثاني منه باعتباره يتعامل مع بنود الميزانية من الاسفل اي الاستخدامات والموارد قصيرة الاجل او ما يطلق عليها باستخدامات وموارد الاستغلال .

1- الجزء الاول من جدول التمويل

يتكون من العناصر التالية:

1-1 الموارد الدائمة: تتمثل في

1-1-1 قدرة التمويل الذاتي: تعد من بين اهم مصادر التمويل الدائمة حيث تعكس قدرة المؤسسة على تمويل نفسها بنفسها من خلال ادارة اصولها بفعالية وتحقيق الارباح. العلاقة التالية توضح كيفية حساب هذا المورد:
الطريقة الاولى (طريقة الجمع):

$caf =$ نتيجة الدورة الصافية للسنة $n +$ مخصصات الإهلاكات والمؤونات لنفس الدورة $+ نواقص قيمة - فوائض قيمة$
- استرجاعات عن المؤونات - اعانات الاستثمار المحولة الى نتيجة
الطريقة الثانية (طريقة الطرح):

$caf =$ الفائض الاجمالي للاستغلال (EBE) $+ ايرادات العملياتية الأخرى - التكاليف العملياتية الاخرى + ايرادات$
المالية - التكاليف المالية $+ ايرادات غير عادية - اعباء غير عادية - الضريبة على ارباح الشركات (IBS)$
اعتمادا على طريقة الجمع تظهر قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة المينائية - سكيكة - خلال السنوات 2020 , 2021 و2022 كما يلي :

الجدول رقم 04 : قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة خلال السنوات 2020، 2021 و2022

المبالغ			البيان
2022	2021	2020	
2814703826.52	2664480296.82	2248561685.58	نتيجة الدورة الصافية
1640351556.05	1397666378.35	1473717327.68	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات
(512264.72)	(328629.67)	(9327175.19)	استرجاع المؤونات
56203.27	590692.98	13491332.97	نواقص قيمة
(1808455772.86)	(1639532863)	(2121389294)	فوائض قيمة
447211221.53	354198793.29	279131050.01	اعانات الاستثمار المحولة الى نتيجة
2198932326.73	2068677082.19	1325922827	قدرة التمويل الذاتي (CAF)

من خلال القراءة الاولى المدرجة في الجدول (03) اعلاه يظهر لنا ان المؤسسة خلال سنواتها الثلاث 2020 و2021 و2022 حققت فائضا في قدرة التمويل الذاتي بقيمة 1325922827 دج و 2068677082. دج و 2198932326.73 دج على التوالي . يعود هذا الفائض بالدرجة الاولى الى المخصصات التي شكلتها خلال الدورة التابعة لكل سنة من هاته السنوات بالإضافة الى النتيجة الصافية الموجبة (ربح).

1-1-2 انخفاض الاصول غير جارية :

تتمثل في قيام المؤسسة بالتنازل عن بعض اصولها سواء كانت تثبيثات معنوية او مادية او مالية ويتم تقييم هذه الاصول بسعر التنازل الذي يحدد بناءا على سعر السوق. ومن الملاحظ أن المؤسسة المينائية لم تشهد خلال السنوات الثلاث 2020. 2021. 2022 انخفاضا في اصولها الغير جارية بل كان هناك زيادة فيها.

1-1-3 زيادة الأموال الخاصة:

هي تلك الزيادة الحقيقية التي تعود الى فتح راس المال للمشاركة من قبل الجمهور (الاكتتاب العام في أسهم الشركة) او زيادة حصص الشركاء الحاليين بالإضافة الى اعانات الاستثمار التي تحصلت عليها المؤسسة خلال الدورة المالية.

- بالنسبة لسنة 2020:

ان حساب التغير في الاموال الخاصة سنة 2020 يكون بحساب الفرق في ذات البند خلال السنتين 2020 و 2019 مع الأخذ بعين الاعتبار اعانات الاستثمار المحولة الى النتيجة مثلما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 05: حركة الاموال الخاصة خلال سنة 2020

زيادة الاموال الخاصة	اعانات الاستثمار المحولة الى نتيجة	الفرق	2020/12/31	2019/12/31
1339109581.43	279131050	1059978531.43	20781475016	19721496484.57

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

- بالنسبة لسنة 2021

هنا يتم حساب الفرق بين السنتين 2021 و 2020 للحصول على مقدار الزيادة في الاموال الخاصة المسجلة خلال سنة 2021 مع الأخذ بعين الاعتبار اعانات الاستثمار مثلما سبقت الإشارة إليه:

الجدول رقم 06: حركة الاموال الخاصة خلال سنة 2021

زيادة الاموال الخاصة	اعانات الاستثمار المحولة الى نتيجة	الفرق	31/12/2021	31/12/2020
1090179090.11	354198793.29	735980296.82	21517455312.82	20781475016

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

- بالنسبة لسنة 2022

نفس الشيء بالنسبة لسنة 2022 للحصول على مقدار الزيادة في الاموال الخاصة خلال هذه السنة يتم حساب الفرق بين السنتين 2022 و 2021.

الجدول رقم 07: حركة الاموال الخاصة خلال سنة 2022

زيادة الاموال الخاصة	اعانات الاستثمار المحولة الى نتيجة	الفرق	2022/12/31	2021/12/31
944415048.05	447211221.53	497203826.52	22014659139.34	21517455312.82

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

1-1-4 زيادة الديون المالية

تتمثل في الديون الجديدة التي حصلت عليها المؤسسة المينائية -سكيكة- خلال الدورة محل الدراسة والتي لم تشهد هذه الاخيرة اي زيادة او انخفاض في الديون خلال الثلاث سنوات 2020.2021 و2022

1-2-1 الاستخدامات غير جارية

1-2-1-1 الارباح الموزعة

يشمل هذا البند ارباح الدورة المالية السابقة والتي يتم توزيعها خلال الدورة محل الدراسة على الشركاء والمساهمين وتتمثل توزيعات الارباح المحققة خلال السنوات الثلاث كالتالي:

الجدول رقم 08: جدول توزيعات الارباح خلال ثلاث سنوات

2022	2021	2020	توزيعات الارباح
1716374999.96	1457225000	207225000	

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

1-2-2-1- زيادة الاصول غير جارية

يضم هذا البند تكلفة شراء مختلف انواع عناصر الاصول الثابتة خلال الدورة المالية محل الدراسة اي ان التقييم يكون بتكلفة الشراء ويمكن حساب زيادة الاصول غير جارية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 09: حركة الأصول غير جارية لسنة 2020

البيان	القيمة الاجمالية بداية المدة	الزيادة في الاصول غير جارية	انخفاض في الاصول غير جارية	القيمة الاجمالية نهاية المدة
تثبيثات معنوية	123372225.9	318601.15	--	123690827.05
تثبيثات عينية	24941395896	274826566.93	--	25216222463.42
تثبيثات مالية	6172027934.18	1933848922.49	--	8105876856.67
المجموع		2208994090.57		

من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

الجدول رقم 10: حركة الاصول غير جارية لسنة 2021

البيان	القيمة الاجمالية بداية المدة	الزيادة في الاصول غير جارية	انخفاض في الاصول غير جارية	القيمة الاجمالية نهاية المدة
تثبيثات معنوية	123690827.05	35144380	--	158835207.05
تثبيثات عينية	25216222463.42	562631661.87	--	25778854125.29
تثبيثات مالية	8105876856.67	1038284394.25	--	9144161250.92
المجموع		1636060436.12		

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

الجدول رقم 11: حركة الاصول غير جارية لسنة 2022

البيان	القيمة الاجمالية بداية المدة	زيادة في الاصول غير جارية	انخفاض في الاصول غير جارية	القيمة الاجمالية نهاية المدة
تثبيثات معنوية	158835207.05	291000		159756207.05
تثبيثات عينية	25778854125.29	52694521.58		25831548646.87
تثبيثات مالية	9144161250.92	93473202.13		9237634453.05
المجموع		146458723.71		

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

- 1-2-3- انخفاض الاموال الخاصة** هي عملية معاكسة لعملية الزيادة في الاموال الخاصة وتحدث في حال انسحاب أحد الشركاء او في حالة اعادة شراء المؤسسة لأسهمها في البورصة وبالتالي فانه خلال فترة الدراسة 2020. 2022 و 2023 لم نسجل اي انخفاض في الاموال الخاصة لهذه المؤسسة.
- 1-2-4 انخفاض الديون المالية** كما تمت الاشارة اليه سابقا لم تشهد المؤسسة اي انخفاض في الديون.
- 2- عرض الجزء الأول والثاني من جدول التمويل:**

الجدول رقم 12: الجزء الاول من جدول التمويل سنة 2020

الاستخدامات	المبالغ	%	الموارد	المبالغ	%
توزيع الأرباح	607225000	22	قدرة التمويل الذاتي	1325922827	50
زيادة الاصول غير جارية	2208994090.57	78	انخفاض الاصول غير جارية	--	--
انخفاض الاموال الخاصة	--		زيادة الاموال الخاصة	1339109581.43	50
انخفاض الديون المالية	--		زيادة الديون المالية	--	--
مجموع الاستخدامات	2816219091	100	مجموع الموارد	2665032408	100
-151186683 = FRNG ▼					

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

الجدول رقم 13: الجزء الثاني من جدول التمويل سنة 2020

البيان	احتياج (1)	مورد (2)	الرصيد (1)-(2)=(3)
التغير في عناصر الاستغلال -التغير في الاصول الجارية للاستغلال -التغير في الديون الجارية للاستغلال		(584960461.5) 197619932.2	
▼BFRE (A)			(782580393.7)
التغير العناصر خارج الاستغلال -التغير في الاصول الجارية خارج الاستغلال -التغير في الخصوم الجارية خارج الاستغلال		(269078842)	
▼ BFRHE (B)			(269078842)
▼ BFR=A+B = (C)			(1051659236)
تغيرات الخزينة -التغير في الخزينة الموجبة -التغير في الخزينة السالبة	900472553.2		
▲ TN (D)			900472553.2
▼FRNG = (C)+(D)			-151186683

المصدر من اعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

2-1- تحليل نتائج جدول التمويل لسنة 2020

يبين لنا رصيد القسم الاول من جدول التمويل لدورة 2020 ان الموارد المالية لهذه الدورة كانت غير كافية لتمويل الاستخدامات التي قامت بها المؤسسة خلال نفس الدورة وبالتالي اضطرت الى استخدام جزء من راس المال فكانت النتيجة انخفاض رصيد هذا الاخير بقيمة 151186683 دج وهو ما يمثل استخدام صافي في راس المال العامل الامر الذي انعكس سلبا على التوازن المالي للمؤسسة مما يجعلها في خطر مالي.

أما سياسة التمويل المنتهجة من طرف المؤسسة خلال هذه الدورة فقد كانت متنوعة حيث مزجت بين التمويل الذاتي التي كانت بنسبة 50% مما يدل على ان المؤسسة قادرة على تمويل نفسها بنفسها وبين الأموال الخاصة التي بلغت حوالي 50% مع غياب الديون المالية وانعدام التنازلات عن الاصول الثابتة خلال هذه الدورة.

لقد تم توجيه الجزء الاكبر من هذه الاموال والذي يعادل 78% الى الاستثمارات طويلة الاجل والباقي تم استخدامه في شكل توزيعات ارباح بنسبة 22% وهذا من شأنه ان يؤثر ايجابا على وتيرة نمو المؤسسة ومستقبل نشاطها.

أما عن التغيير في احتياج راس المال العامل والخزينة الصافية ف من الملاحظ أن BFR خلال الفترة 2020 سالب وهذا يعني ان احتياجات رأس المال للاستغلال وخارج الاستغلال أصغر من الموارد نتيجة لانعدام الاحتياجات خلال هذه الدورة. أما في ما يخص الخزينة فهي موجبة وهذا دليل على ان الإعتمادات البنكية الجارية التي جلبت خلال الدورة تفوق السيولة النقدية التي وضعت في شكل متاحات خلال الدورة نفسها وبالتالي نجد أن هذه الوضعية غير عادية نتيجة لضعف نشاط المؤسسة المينائية وسبب هذا يعود لأزمة كورونا COVID 19 ومخلفات هذه الجائحة التي أثرت سلبا على العديد من المؤسسات الاقتصادية.

الجدول رقم 14: الجزء الاول من جدول التمويل لسنة 2021

الاستخدامات	المبالغ	%	الموارد	المبالغ	%
توزيع الأرباح	1457225000	47	قدرة التمويل الذاتي	2068677082.19	65
زيادة الاصول غير جارية	1636060436.12	53	انخفاض الاصول غير جارية	--	--
انخفاض الاموال الخاصة	--		زيادة الاموال الخاصة	1090179090	35
انخفاض الديون المالية	--		زيادة الديون المالية	--	--
مجموع الاستخدامات	3093285436.12	100	مجموع الموارد	3158856172.19	100
65570736.07 = FRNG ▲					

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة .

الجدول رقم 15: الجزء الثاني من جدول التمويل سنة 2021

البيان	احتياج (1)	مورد (2)	الرصيد (3)=(2)-(1)
التغير في عناصر الاستغلال -التغير في الاصول الجارية للاستغلال -التغير في الديون الجارية للاستغلال	382514477.81 450293490.3		
▲BFRE (C)			382807968.11
التغير العناصر خارج الاستغلال -التغير في الاصول الجارية خارج الاستغلال -التغير في الخصوم الجارية خارج الاستغلال	772162702 ---		
▲ BFRHE (D)			772162702
▲ BFR=A+B = (C)			1604970670
تغيرات الخزينة -التغير في الخزينة الموجبة -التغير في الخزينة السالبة		(1539399933.89)	
▼TN (D)			(1539399933.89)
▲FRNG = (C)+(D)			65570736.21

من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة .

2-2- تحليل نتائج جدول التمويل لسنة 2021.

يبين لنا رصيد القسم الأول من جدول التمويل لدورة 2021 أن التغير في رأس المال العامل الصافي موجب بقيمة 65570736 أي أن الموارد المالية لهذه الدورة تكفي لتمويل جميع الإستخدامات الثابتة مع تحقيق فائض تمويل به جزء من الأصول المتداولة وهذا يعني ان المؤسسة متوازنة ماليا بالنسبة لسياسة التمويل المتبعة من طرف المؤسسة خلال هذه الدورة فنجد أنها ركزت بالدرجة الأولى على قدرة التمويل الذاتي بنسبة 65% تليها الأموال الخاصة بنسبة 35% مع انعدام الديون المالية والتنازلات عن الأصول خلال الدورة. أن هذا الترتيب في إستخدام الأموال يعتبر جيدا بالنسبة للمؤسسة حسب نظرية أفضلية مصادر التمويل. تم توجيه الجزء الأكبر من هذه الاموال بين الاستثمارات طويلة الأجل وتوزيعات الأرباح بنسبة 53% و 47% على التوالي.

أما عن التغير في احتياج رأس المال العامل والخزينة الصافية فالملاحظ من خلال الجدول ان التغير في bfr موجب عكس التغير في الخزينة الذي يلاحظ انه سالب من خلال الجدول نفسه ويرجع السبب في ذلك الى ان استخدامات الخزينة أكبر بكثير من موارد الخزينة اي ان السيولة النقدية التي وضعت في شكل متاحات خلال الدورة اكبر من الاعتمادات البنكية الجارية التي جلبت خلال الدورة . وبعبارة اخرى يمكن القول ان الاحتياج في رأس المال العامل يفوق رأس المال العامل.

الجدول رقم 16: الجزء الاول من جدول التمويل سنة 2022

الاستخدامات	المبالغ	%	الموارد	المبالغ	%
توزيع الأرباح	1716374999.96	92	قدرة التمويل الذاتي	2198932326.73	70
زيادة الاصول غير جارية	146458723.71	8	انخفاض الاصول غير جارية	--	--
انخفاض الاموال الخاصة	--		زيادة الاموال الخاصة	1339109581.43	30
انخفاض الديون المالية	--		زيادة الديون المالية	--	--
مجموع الاستخدامات	1862833723.67	100	مجموع الموارد	3143347374.78	100
1280513651.11 = FRNG ▲					

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة .

الجدول رقم 17: الجزء الثاني من جدول التمويل سنة 2022

البيان	احتياج (1)	مورد (2)	الرصيد (3)=(2)-(1)
التغير في عناصر الاستغلال -التغير في الاصول الجارية للاستغلال -التغير في الديون الجارية للاستغلال	466979139.89	202054582.74	
▲ BFRE (A)			264924557.15
التغير العناصر خارج الاستغلال -التغير في الاصول الجارية خارج الاستغلال -التغير في الخصوم الجارية خارج الاستغلال	226916140	---	
▲ BFRHE (B)			226916140
▲ BFR=A+B = (C)			491840697.15
تغيرات الخزينة -التغير في الخزينة الموجبة -التغير في الخزينة السالبة	788672953.96	---	
▲ TN (D)			7886729536.96
▲ FRNG = (C)+(D)			1280513651.11

من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة .

2-3- تحليل نتائج جدول التمويل لسنة 2022 :

كما هو موضح في رصيد القسم الأول من جدول التمويل لسنة 2022 أن التغير في رأس المال العامل الصافي موجب بقيمة 1280513651.11 أي أن الموارد المالية لهذه الدورة تكفي لتمويل جميع الاستخدامات الثابتة مع تحقيق فائض تمول به جزء من الأصول المتداولة وهذا يعني ان المؤسسة متوازنة ماليا.

بالنسبة لسياسة التمويل المنتهجة من طرف المؤسسة خلال هذه الدورة فركزت بالدرجة الأولى على قدرة التمويل الذاتي بنسبة 70% تليها الاموال الخاصة بنسبة 30% مع انعدام الديون المالية والتنازلات عن الاصول خلال هذه الدورة، يعتبر هذا الترتيب في استخدام الأموال جيد بالنسبة للمؤسسة حسب نظرية أفضلية مصادر التمويل.

تم توجيه الجزء الأكبر من هذه الأموال والذي يعادل 92% في شكل توزيعات أرباح أما الباقي فتم استخدامه في الاستثمارات طويلة الاجل بنسبة 8% .

أما عن التغير في احتياج رأس المال العامل والخزينة الصافية فالملاحظ من الجدول أن كلاهما موجب ويرجع سبب ذلك إلى أن التغير في أصول الاستغلال وخارج الاستغلال أكبر من التغير في خصوم الاستغلال وخارج الاستغلال. أما بالنسبة للخزينة ف يعني الاعتمادات البنكية الجارية التي جلبت خلال الدورة تفوق السيولة النقدية التي وضعت في شكل متاحات خلال الدورة نفسها.

ملاحظات :

$$1- \blacktriangle \text{BFRE} = \text{bfre}(n) - \text{bfre}(n-1)$$

$$2- \blacktriangle \text{BFRHE} = \text{bfrhe}(n) - \text{bfrhe}(n-1)$$

$$3- \blacktriangle \text{TN} = \text{tn}(n) - \text{tn}(n-1)$$

المطلب الثاني : تشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة انطلاقا من نتائج تحليل جداول التمويل

من خلال التحليل السابق لجدول التمويل الذي تم بواسطته تشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية توصلنا من خلاله لتقديرات الإيرادات والتكاليف والأرباح المستقبلية للمؤسسة، وباختصار قدر التوقعات المالية للمؤسسة التي بين لنا هذا الأخير بأن المؤسسة المينائية قادرة علي تلبية التزاماتها المالية المستقبلية وبالتالي قدرتها على تحقيق أهدافها المالية ومتطلباتها، كما تبين أن جدول التمويل وضح الاستراتيجية الجيدة المتبعة من طرف المؤسسة المينائية. وفي الأخير بناء على تحليل جدول التمويل يظهر أن المؤسسة المينائية يجب عليها الاعتماد عليه كأداة تحليل أساسية لاتخاذ قرارات مالية بدقة والعمل على تطوير وتحسين استراتيجيات البيع وغيرها.

خلاصة الفصل

من النتائج المتوصل اليها خلال فترة الدراسة ومن خلال التحليل السابق نلاحظ ان المؤسسة اعتمدت في سنواتها الثلاث 2020 . 2021 و2022 على التمويل الداخلي . كما يتضح لنا ان التغيير في راس المال العامل سنة 2020 كان سالبا نتيجة لظروف خارجية اثرت سلبا على المؤسسة خلال تلك الدورة (ازمة كوفيد 19) وعلى الرغم من ذلك نجد ان التغيير في راس المال العامل الصافي للسنتين 2021 و2022 كان موجبا وهذا ما يوضح نجاح سياسة التمويل الصحيحة المعتمدة من طرف المؤسسة المينائية - سكيكة - .

في الأخير يعتبر جدول التمويل من الآليات التي يتم الاعتماد عليها في التشخيص المالي.

الخاتمة

تعد جداول التمويل أداة حيوية في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث توفر رؤية شاملة ومفصلة عن مختلف جوانب التمويل والتدفقات النقدية، من خلال تحليل هذه الجداول يمكن للمؤسسة تحديد نقاط القوة والضعف في نظامها المالي، مما يمكنها من اتخاذ قرارات استراتيجية سليمة.

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في معرفة دور جداول التمويل في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية، من خلال تقسيم الدراسة إلى فصلين بحيث الفصل الأول يتمحور حول المفاهيم النظرية في هذا الموضوع، والتي تكون لنا الموجه الرئيسي للانتقال إلى الجانب التطبيقي حيث قمنا بتطبيق دراستنا على مؤسسة ميناء سكيكدة خلال الفترة (2020،2021،2022) وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية تمكننا من اثبات أو نفي الإجابات المؤقتة التي طرحت سابقا:

اختبار الفرضيات:

- في ما يخص الفرضية الرئيسية: "يساهم جدول التمويل من خلال قسمه الأول و الثاني في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة"، نجد جدول التمويل لهذه المؤسسة قد بين لنا قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها المالية المستقبلية و بالتالي قدرتها على تحقيق أهدافها المالية و متطلباتها و من ثم اثبات هذه الفرضية.
- أما بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى: يمكن للمؤسسة الاقتصادية الاستعانة بأدوات أخرى في تشخيص الأداء المالي. نعم يمكن الإستعانة بأدوات أخرى لتشخيص الأداء المالي مثل (مؤشرات التوازن، النسب المالية..). وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.
- وفي الأخير تأتي الفرضية الفرعية الثانية: لا تعتمد المؤسسة المينائية سكيكدة على جداول التمويل في تشخيص أدائها المالي. تم نفي هذه الفرضية حيث نلاحظ أن المؤسسة لا تستخدم جدول التمويل وبالتالي لا تعتمد عليه في تشخيص أداءها المالي.

النتائج:

1- النتائج النظرية:

- يحتوي جدول التمويل على جزئين، الجزء الأول يعبر عن التغير في رأس العامل المالي ويدرس التوازن المالي طويل الأجل، أما الجزء الثاني فيعبر عن التغيرات في الاحتياج رأس المال العامل والخزينة الصافية.
- جدول التمويل يعتبر من أهم الأدوات المعتمدة لتحليل الوضعية المالية.
- تحليل القوائم المالية يساعد على تقييم الوضع المالي للمؤسسة من أجل اكتشاف نقاط القوة والضعف.
- يعتبر الأداء مقياس للحكم على مدى تحقيق المؤسسة لهدفها الرئيسي بكفاءة وفعالية.

2- النتائج التطبيقية:

- خلال سنة 2020 التغيير في رأس المال العامل كان سالب نتيجة لتأثره بعوامل خارجية، بينما حققت خلال السنتين (2021،2022) التغيير في رأس المال العامل موجب وهذا يدل على أن المؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموالها الدائمة وبذلك حققت هامش أمان.
- التغيير في احتياج رأس المال العامل سالب سنة 2020، وهذا يدل على أن المؤسسة غطت احتياج الدورة عكس السنتين 2021،2022، التغيير في هذا الأخير موجب فهذا يفسر أن الاحتياجات أكبر من الموارد.
- التغيير في الخزينة كان متذبذب خلال 3 سنوات حيث سنة 2020 موجبة ، أما 2021 فكانت سالبة ثم 2022 عادت موجبة فهذا يدل على وجود تجميد للسيولة أي تجميد جزء من رأس المال العامل.

الاقتراحات:

- ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة
- استغلال الفائض في الخزينة في تحديد استثماراتها .
- التركيز على جدول التمويل باعتباره أحد الركائز الأساسية في تشخيص الأداء المالي.

أفاق البحث:

- هذه الدراسة تعتبر خطوة منا لفتح المجال لإنجاز بحوث ودراسات ذات صلة بهذا الموضوع ويمكن اقتراح عدة مواضيع ذات صلة مثل:
- دور جدول التمويل في تسيير الأنشطة التشغيلية بالمؤسسة.
 - دور مخطط التمويل في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

✓ الكتب

1. جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، بدون سنة نشر، ص94
 2. خميسي شيحة، التسيير والمالية - التسيير المالي للمؤسسة دروس ومسائل محلولة-، دار هومة للطباعة النشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
 3. سعدون مهدي الساقى وعدنان تاية النعيمي وآخرون، الادارة المالية النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان_الأردن، 2011، ط4.
 4. غسان السباني، التحليل المالي وآليات صنع القرار، دار المناهل اللبناني، بيروت، 2012.
 5. كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في تحليل القوائم المالية -تحديد قيمة المنشأة- تحديد قيمة السهم وصياغة عقود الحوافز وشروط المديونية-، المكتب الجامعي الحديث، الزاوية- الإسكندرية، 2011.
 6. مبارك لسوس، مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ط2.
 7. مؤيد راضي خنفر وغسان فالح المطارنة، تحليل القوائم المالية -مدخل نظري وتطبيقي-، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2006، ط2.
 8. هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2000.
 9. الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي-الإدارة المالية، دروس وتطبيقات، الجزء الاول، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط2.
- ✓ الأطروحات والمذكرات
- أ- المذكرات
1. بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2010-2011 .
 2. وعلي مريم و يوسفى ساسية، دور جداول التمويل في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية خلال الفترة 2016-2017 ، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة أدرار، 2017.
 3. اسلام بودن وعمر بن صالح، دور جدول التمويل في إتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية، خلال الفترة 2016-2017، مذكرة تخرج مقدمة إستكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبة و إدارة مالية، جامعة جيجل، 2017.
 4. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة.

✓ المجلات والدوريات

1. عبد الرزاق خضر حسن، علاقة وأثر الأداء البيئي بالأداء المالي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الحادي عشر، بغداد، 2014.

✓ الملتقيات

أ- الملتقيات الوطنية

- 1 . محمد نجيب دباش، طارق قوري، دور نظام محاسبي في تقييم أداء مالي بالمؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة الوادي، ملتقى وطني حول واقع افاق النظام محاسبي مالي في مؤسسات صغيرة ومتوسطة يومي 5/6ماي 2013.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Bouchra lahmeur, l'analyse de performance financière des fonds socialement responsables en France, 2009 , mémoire présenté comme exigence partielle du MBA-RECHERCHE EN France.
 1. K.chiha,finance D'entreprice , Approche stratégique , Edition Houma , Alger , 2009 , p 163.
2. Source : Hubert De La Bruslerie, Analyse Financière ,4ème edition, Dunod, Paris, France, 2010, P 292.
3. Source : Jean Barreau Et Jacqueline Delahaye Et Florence Delahaye, Gestion Financière Cas Pratique, 8èm edition, Dunod, Paris, France, 2011, PP96-97.

الملاحق



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 25/04/2024
HEURE: 14.29
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Avril < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	
Immobilisations incorporelles		24 979 538,64	15 095 298,65	9 884 239,99	12 398 873,32
Immobilisations corporelles		21 468 263 106,25	10 799 412 119,91	10 668 850 986,34	10 213 586 050,75
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 993 402 065,83	2 384 711 501,74	2 608 690 564,09	2 171 452 399,79
Autres immobilisations corporelles		13 978 823 659,26	8 360 577 890,32	5 618 245 768,94	5 584 378 199,25
Immobilisations en concession		316 815 968,05	54 122 727,85	262 693 240,20	278 534 038,60
Immobilisations en cours		3 473 132 790,24		3 473 132 790,24	3 357 478 562,14
Immobilisations financières		6 172 027 934,18	17 000 000,00	6 155 027 934,18	5 739 829 806,19
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		645 500 000,00	17 000 000,00	628 500 000,00	59 500 000,00
Autres titres immobilisés		4 899 000 000,00		4 899 000 000,00	5 102 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		36 323 550,50		36 323 550,50	23 503 550,50
Impôts différés actif		591 204 383,68		591 204 383,68	554 826 255,69
TOTAL ACTIF NON COURANT		31 236 796 056,52	10 831 507 418,56	20 405 288 637,96	19 323 293 292,40
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		652 767 287,95	63 848 905,50	588 918 382,45	547 625 594,78
Créances et emplois assimilés		1 740 410 294,36	70 553 393,20	1 669 856 901,16	1 517 486 676,50
Clients		349 103 874,17	70 553 393,20	278 550 480,97	165 094 140,52
Autres débiteurs		354 036 203,70		354 036 203,70	294 466 134,05
Impôts et assimilés		1 037 270 216,49		1 037 270 216,49	1 057 926 401,93
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 908 937 837,55		3 908 937 837,55	5 103 936 088,19
Placements et autres actifs financiers courants		1 270 000 000,00		1 270 000 000,00	2 481 205 650,00
Trésorerie		2 638 937 837,55		2 638 937 837,55	2 622 730 438,19
TOTAL ACTIF COURANT		6 302 115 419,86	134 402 298,70	6 167 713 121,16	7 169 048 359,47
TOTAL GENERAL ACTIF		37 538 911 476,38	10 965 909 717,26	26 573 001 759,12	26 492 341 651,87



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
 Exercice 2019

DATE: 25/04/2024

HEURE: 14.29

PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Avril < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 651 707 103,38	7 880 198 203,42
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		1 652 373 461,00	2 541 016 212,75
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes		-582 584 079,81	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		19 721 496 484,57	19 421 214 416,17
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		29 750 000,00	29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 179 060 036,38	4 075 106 315,01
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 208 810 036,38	4 104 856 315,01
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		854 617 836,94	1 044 538 437,36
Impôts		913 929 861,33	1 211 621 206,21
Autres dettes		874 147 539,90	710 111 277,12
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 642 695 238,17	2 966 270 920,69
TOTAL GENERAL PASSIF		26 573 001 759,12	26 492 341 651,87
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
 Exercice 2020

DATE: 29/02/2024
 HEURE: 11:16
 PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		25 298 139,84	19 269 131,23	6 029 008,61	9 884 239,99
Immobilisations corporelles		21 603 255 339,58	11 590 376 224,07	10 012 879 115,51	10 668 850 986,34
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 895 090 064,63	2 540 476 697,06	2 354 613 367,57	2 608 690 564,09
Autres immobilisations corporelles		14 212 127 893,79	8 979 936 000,76	5 232 191 893,03	5 618 245 768,94
Immobilisations en concession		316 815 968,05	69 963 526,25	246 852 441,80	262 693 240,20
Immobilisations en cours		3 612 967 123,84		3 612 967 123,84	3 473 132 790,24
Immobilisations financières		8 105 876 856,67	17 000 000,00	8 088 876 856,67	6 155 027 934,18
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	
Autres participations et créances rattachées		586 000 000,00	17 000 000,00	569 000 000,00	628 500 000,00
Autres titres immobilisés		6 749 000 000,00		6 749 000 000,00	4 899 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 711 300,50		2 711 300,50	36 323 550,50
Impôts différés actif		736 165 556,17		736 165 556,17	591 204 383,68
TOTAL ACTIF NON COURANT		33 445 790 147,14	11 626 645 355,30	21 819 144 791,84	20 405 288 637,96
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		660 405 860,20	62 463 610,65	597 942 249,55	588 918 382,45
Créances et emplois assimilés		1 147 811 260,62	59 269 222,00	1 088 542 038,62	1 669 856 901,16
Clients		237 469 275,58	59 269 222,00	178 200 053,58	278 550 480,97
Autres débiteurs		290 416 548,99		290 416 548,99	354 036 203,70
Impôts et assimilés		619 925 436,07		619 925 436,07	1 037 270 216,49
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 540 331 548,76		4 540 331 548,76	3 908 937 837,55
Placements et autres actifs financiers courants		1 000 921 158,00		1 000 921 158,00	1 270 000 000,00
Trésorerie		3 539 410 390,76		3 539 410 390,76	2 638 937 837,55
TOTAL ACTIF COURANT		6 348 548 669,58	121 732 832,65	6 226 815 836,93	6 167 713 121,16
TOTAL GENERAL ACTIF		39 794 338 816,72	11 748 378 187,95	28 045 960 628,77	26 573 001 759,12



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
 Exercice 2020

DATE: 29/02/2024
 HEURE: 11:16
 PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 704 996 484,57	9 651 707 103,38
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes Part de la société consolidante (1) Part des minoritaires (1))		-172 083 154,15	-582 584 079,81
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		20 781 475 016,00	19 721 496 484,57
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		31 377 496,02	
Autres dettes non courantes			29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 392 792 946,35	4 179 060 036,38
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 424 170 442,37	4 208 810 036,38
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		802 336 609,14	854 617 836,94
Impôts		1 143 829 072,33	913 929 861,33
Autras dettes		894 149 488,93	874 147 539,90
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 840 315 170,40	2 642 695 238,17
TOTAL GENERAL PASSIF		28 045 960 628,77	26 573 001 759,12
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
 Exercice 2021

DATE: 17/03/2024
 HEURE: 13.41
 PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 442 519,84	29 667 626,50	30 774 893,34	6 029 008,61
Immobilisations corporelles		22 061 750 689,68	12 384 032 905,31	9 677 717 784,37	10 012 879 115,51
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 977 269 951,90	2 812 066 975,54	2 165 202 976,36	2 354 613 367,57
Autres immobilisations corporelles		14 588 443 356,62	9 486 161 605,12	5 102 281 751,50	5 232 191 893,03
Immobilisations en concession		316 815 968,05	85 804 324,65	231 011 643,40	246 852 441,80
Immobilisations en cours		3 717 103 435,61		3 717 103 435,61	3 612 967 123,84
Immobilisations financières		9 144 161 250,92	17 000 000,00	9 127 161 250,92	8 088 876 856,67
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés		7 749 000 000,00		7 749 000 000,00	6 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 936 964,78	17 000 000,00	2 936 964,78	2 711 300,50
Impôts différés actif		774 224 286,14		774 224 286,14	736 165 556,17
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 081 850 583,26	12 430 700 531,81	22 651 150 051,45	21 819 144 791,84
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		710 652 650,17	62 458 169,08	648 194 481,09	597 942 249,55
Créances et emplois assimilés		1 480 078 948,46	49 960 472,41	1 430 118 476,05	1 088 542 038,62
Clients		365 064 733,66	49 960 472,41	315 104 261,25	178 200 053,56
Autres débiteurs		1 078 738 014,13		1 078 738 014,13	290 416 548,99
Impôts et assimilés		36 276 200,67		36 276 200,67	619 925 436,07
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 773 094 316,87		3 773 094 316,87	4 540 331 548,76
Placements et autres actifs financiers courants		1 773 083 860,00		1 773 083 860,00	1 000 921 158,00
Trésorerie		2 000 010 456,87		2 000 010 456,87	3 539 410 390,76
TOTAL ACTIF COURANT		5 963 825 915,50	112 418 641,49	5 851 407 274,02	6 226 815 836,93
TOTAL GENERAL ACTIF		41 045 676 498,76	12 543 119 173,30	28 502 557 325,47	28 045 960 628,77



Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 852 975 016,00	9 704 996 484,57
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes Part de la société consolidante (1) Part des minoritaires (1))			-172 083 154,15
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		21 517 455 312,82	20 781 475 016,00
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		41 748 697,14	31 377 496,02
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 553 331 635,41	4 392 792 946,35
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 595 080 332,55	4 424 170 442,37
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		336 695 688,47	802 336 609,14
Impôts		301 810 993,83	1 143 829 072,33
Autres dettes		1 751 514 997,80	894 149 488,93
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 390 021 680,10	2 840 315 170,40
TOTAL GENERAL PASSIF		28 502 557 325,47	28 045 960 628,77

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 733 519,84	41 125 805,14	19 607 714,70	30 774 893,34
Immobilisations corporelles		21 885 739 652,07	13 080 178 220,74	8 805 561 431,33	9 677 717 784,37
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 995 253 872,47	3 091 179 910,12	1 904 073 962,35	2 165 202 976,36
Autres immobilisations corporelles		14 394 448 398,44	9 887 353 187,57	4 507 095 210,87	5 102 281 751,50
Immobilisations en concession		316 815 968,05	101 645 123,05	215 170 845,00	231 011 643,40
Immobilisations en cours		3 945 808 994,80		3 945 808 994,80	3 717 103 435,61
Immobilisations financières		9 237 634 453,05	17 000 000,00	9 220 634 453,05	9 127 161 250,92
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés					7 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		7 768 946 964,78	17 000 000,00	7 751 946 964,78	2 938 964,78
Impôts différés actif		867 687 488,27		867 687 488,27	774 224 286,14
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 228 309 306,97	13 138 304 025,88	22 090 005 281,09	22 651 150 051,45
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		787 413 842,04	73 742 187,81	713 671 654,23	648 194 481,09
Créances et emplois assimilés		1 870 296 896,48	49 448 256,94	1 820 848 639,54	1 430 118 476,05
Clients		471 725 780,06	49 448 256,94	422 277 523,12	315 104 261,25
Autres débiteurs		1 345 964 531,56		1 345 964 531,56	1 078 738 014,13
Impôts et assimilés		52 606 584,86		52 606 584,86	36 276 200,67
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 788 683 410,83		4 788 683 410,83	3 773 094 316,87
Placements et autres actifs financiers courants		2 000 000 000,00		2 000 000 000,00	1 773 083 860,00
Trésorerie		2 788 683 410,83		2 788 683 410,83	2 000 010 456,87
TOTAL ACTIF COURANT		7 446 394 149,35	123 190 444,75	7 323 203 704,61	5 851 407 274,02
TOTAL GENERAL ACTIF		42 674 703 456,32	13 261 494 470,63	29 413 208 985,70	28 502 557 325,47



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
 Exercice 2022

DATE: 29/02/2024
 HEURE: 11:12
 PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		10 199 955 312,82	9 852 975 016,00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 814 703 826,52	2 664 480 298,82
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		22 014 659 139,34	21 517 455 312,82
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		42 395 862,87	41 748 697,14
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 764 077 720,65	4 553 331 635,41
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 806 473 583,52	4 595 080 332,55
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		425 633 068,51	336 695 688,47
Impôts		335 912 917,14	301 810 993,83
Autres dettes		1 830 530 277,19	1 751 514 997,80
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 592 076 262,84	2 390 021 680,10
TOTAL GENERAL PASSIF		29 413 208 985,70	28 502 557 325,47
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
 Exercice 2020

DATE: 29/02/2024
 HEURE: 11:18
 PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Achats consommés		249 902 104,37	274 344 862,21
Services extérieurs et autres consommations		410 929 824,89	932 486 639,16
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		660 831 929,26	1 206 831 501,37
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		8 423 247 691,85	7 578 528 721,24
Charges de personnel		4 104 294 534,28	4 135 651 628,55
Impôts, taxes et versements assimilés		248 569 154,96	220 031 325,06
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 070 384 002,61	3 222 845 768,73
Autres produits opérationnels		82 396 191,31	84 835 578,13
Autres charges opérationnelles		54 097 515,57	27 107 292,73
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 473 717 327,68	1 325 257 925,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 327 175,19	15 636 340,74
V. RESULTAT OPERATIONNEL		2 634 292 525,86	1 970 952 468,99
Produits financiers		318 818 049,96	294 278 360,91
Charges financières		7 023 719,71	1 344 329,89
VI. RESULTAT FINANCIER		311 794 330,25	292 934 031,02
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 946 086 856,11	2 263 886 500,01
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		811 108 847,00	647 891 167,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-113 583 676,47	-36 378 127,99
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 494 621 037,57	9 180 110 502,99
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 246 059 351,99	7 527 737 041,39
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
 Exercice 2021

DATE: 17/03/2024
 HEURE: 13.42
 PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 752 926 598,75	9 084 079 621,11
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 752 926 598,75	9 084 079 621,11
Achats consommés		289 639 054,14	249 902 104,37
Services extérieurs et autres consommations		410 931 056,61	410 929 824,89
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		700 570 110,75	660 831 929,26
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		9 052 356 488,00	8 423 247 691,85
Charges de personnel		4 294 118 796,20	4 104 294 534,28
Impôts, taxes et versements assimilés		226 534 302,23	248 569 154,96
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 531 703 389,57	4 070 384 002,61
Autres produits opérationnels		45 246 236,41	62 396 191,31
Autres charges opérationnelles		75 881 737,81	54 097 515,57
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 397 666 378,35	1 473 717 327,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		328 629,67	9 327 175,19
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 103 730 139,49	2 634 292 525,86
Produits financiers		443 346 498,74	318 818 049,96
Charges financières		55 592 937,26	7 023 719,71
VI. RESULTAT FINANCIER		387 753 561,48	311 794 330,25
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 491 483 700,97	2 946 086 856,11
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		854 690 933,00	811 108 847,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-27 667 526,85	-113 583 676,47
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 241 847 963,57	9 494 621 037,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 577 367 666,75	7 246 059 351,99
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Achats consommés		340 725 800,80	289 639 054,14
Services extérieurs et autres consommations		565 590 244,44	410 931 058,61
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		906 316 045,24	700 570 110,75
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		9 510 497 746,09	9 052 356 488,00
Charges de personnel		4 627 441 528,73	4 294 118 796,20
Impôts, taxes et versements assimilés		196 850 702,80	226 534 302,23
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 686 205 514,56	4 531 703 389,57
Autres produits opérationnels		103 619 549,07	45 246 236,41
Autres charges opérationnelles		60 755 623,79	75 881 737,81
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 640 351 556,05	1 397 666 378,35
Reprise sur pertes de valeur et provisions		512 264,72	328 629,67
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 089 230 148,51	3 103 730 139,49
Produits financiers		527 761 266,45	443 346 498,74
Charges financières		21 596 471,84	55 592 937,26
VI. RESULTAT FINANCIER		506 164 794,61	387 753 561,48
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 595 394 943,12	3 491 483 700,97
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		873 507 153,00	854 690 933,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-92 816 036,40	-27 687 528,85
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		11 048 706 871,57	10 241 847 963,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 234 003 045,05	7 577 367 668,75
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.			



Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 09822101001151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		10 874 271 005,75	10 273 804 904,03
Autres encaissements		22 487 948,35	13 411 526,34
Sommes versées aux fournisseurs		-687 255 509,83	-1 424 053 192,82
Sommes versées au personnel		-2 428 819 583,85	-2 791 389 829,97
Sommes versées aux organismes sociaux		-1 305 035 010,97	-1 432 796 171,68
Intérêts et autres frais financiers payés		-23 322 914,76	-10 478 192,73
Impôts sur résultats payés		-2 798 016 830,18	-3 210 771 009,93
Autres sommes versées		-102 056 344,01	-79 139 472,24
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		3 552 252 760,50	1 338 588 561,00
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		3 552 252 760,50	1 338 588 561,00
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-827 483 645,92	-2 051 932 309,65
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		15 415 590,00	29 556 580,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-2 850 921 158,00	-997 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 299 747 613,36	2 412 346 595,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		279 131 050,01	272 832 962,36
Dividendes et quote-part de résultats reçus		21 728 521,67	19 011 399,38
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-2 062 382 028,88	-315 184 772,91
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		696 980,23	18 995,67
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		883 342 711,85	17 557 783,78
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 535 385 001,17	2 517 827 217,41
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
Variation de trésorerie de la période		883 342 711,85	17 557 783,78
Rapprochement avec le résultat comptable		2 062 744 144,26	2 246 328 716,25



Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		12 192 547 839,78	11 404 899 367,96
Autres encaissements		65 308 040,65	7 703 222,30
Sommes versées aux fournisseurs		-1 058 274 582,73	-811 842 772,19
Sommes versées au personnel		-3 055 073 427,15	-2 654 847 280,33
Sommes versées aux organismes sociaux		-101 146 021,75	-226 784 554,79
Intérêts et autres frais financiers payés		-19 586 680,24	-32 092 019,55
Impôts sur résultats payés		-3 385 220 743,85	-3 437 561 409,37
Autres sommes versées		-1 814 514 682,27	-1 354 192 197,30
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 824 039 742,44	2 895 282 356,73
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 824 039 742,44	2 895 282 356,73
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-564 989 224,29	-1 646 407 378,73
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			952 000,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-2 006 469 327,91	-6 373 083 860,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 786 722 152,50	4 629 025 938,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		447 211 221,53	354 198 793,29
Dividendes et quote-part de résultats reçus		19 180 577,91	17 849 738,25
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-318 344 600,26	-3 017 464 769,19
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 716 374 999,96	-1 457 225 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 716 374 999,96	-1 457 225 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		-3 136 287,26	118 244,26
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		786 183 854,96	-1 579 289 168,20
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 839 438 544,82	3 418 727 713,02
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 625 622 399,78	1 839 438 544,82
Variation de trésorerie de la période		786 183 854,96	-1 579 289 168,20
Rapprochement avec le résultat comptable		2 809 211 088,16	5 070 772 869,17